مجلة جامعة البعث

سلسلة العلوم التربوية

مجلة علمية محكمة دورية

المجلد 43 . العدد 28

1442 هـ - 2021 م

الأستاذ الدكتور عبد الباسط الخطيب

رئيس جامعة البعث

المدير المسؤول عن المجلة

أ. د. ناصر سعد الدين	**رئيس هيئة التحرير**
أ. د. درغام سلوم	**رئيس التحرير**

مديرة مكتب مجلة جامعة البعث

بشرى مصطفى

د. محمد هلال	**عضو هيئة التحرير**
د. فهد شريباتي	**عضو هيئة التحرير**
د. معن سلامة	**عضو هيئة التحرير**
د. جمال العلي	**عضو هيئة التحرير**
د. عباد كاسوحة	**عضو هيئة التحرير**
د. محمود عامر	**عضو هيئة التحرير**
د. أحمد الحسن	**عضو هيئة التحرير**
د. سونيا عطية	**عضو هيئة التحرير**
د. ريم ديب	**عضو هيئة التحرير**
د. حسن مشرقي	**عضو هيئة التحرير**
د. هيثم حسن	**عضو هيئة التحرير**
د. نزار عبشي	**عضو هيئة التحرير**

تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الأصيلة، ويمكن للراغبين في طلبها الاتصال بالعنوان التالي:

رئيس تحرير مجلة جامعة البعث

سورية . حمص . جامعة البعث . الإدارة المركزية . ص . ب (77)

. هاتف / فاكس : 2138071 31 963 ++

. موقع الإنترنت : www.albaath-univ.edu.sy

. البريد الالكتروني : magazine@ albaath-univ.edu.sy

ISSN: 1022-467X

شروط النشر في مجلة جامعة البعث

الأوراق المطلوبة:

- 2 نسخة ورقية من البحث بدون اسم الباحث / الكلية / الجامعة) + CD / word من البحث منسق حسب شروط المجلة.
- طابع بحث علمي + طابع نقابة معلمين.
- **اذا كان الباحث طالب دراسات عليا:**

يجب إرفاق قرار تسجيل الدكتوراه / ماجستير + كتاب من الدكتور المشرف بموافقته على النشر في المجلة.

- **اذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية:**

يجب إرفاق قرار المجلس المختص بإنجاز البحث أو قرار قسم بالموافقة على اعتماده حسب الحال.

- **اذا كان الباحث عضو هيئة تدريسية من خارج جامعة البعث :**

يجب إحضار كتاب من عمادة كليته تثبت أنه عضو بالهيئة التدريسية و على رأس عمله حتى تاريخه.

- **اذا كان الباحث عضواً في الهيئة الفنية :**

يجب إرفاق كتاب يحدد فيه مكان و زمان إجراء البحث ، وما يثبت صفته وأنه على رأس عمله.

- **يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (العلوم الطبية والهندسية والأساسية والتطبيقية):**

عنوان البحث . . ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1- مقدمة

2- هدف البحث

3- مواد وطرق البحث

4- النتائج ومناقشتها .

5- الاستنتاجات والتوصيات .

6- المراجع.

- **يتم ترتيب البحث على النحو الآتي بالنسبة لكليات (الآداب – الاقتصاد– التربية – الحقوق – السياحة – التربية الموسيقية وجميع العلوم الإنسانية):**
- عنوان البحث . . ملخص عربي و إنكليزي (كلمات مفتاحية في نهاية الملخصين).

1. مقدمة.
2. مشكلة البحث وأهميته والجديد فيه.
3. أهداف البحث و أسئلته.
4. فرضيات البحث و حدوده.
5. مصطلحات البحث و تعريفاته الإجرائية.
6. الإطار النظري و الدراسات السابقة.
7. منهج البحث و إجراءاته.
8. عرض البحث و المناقشة والتحليل
9. نتائج البحث.
10. مقترحات البحث إن وجدت.
11. قائمة المصادر والمراجع.

7- يجب اعتماد الإعدادات الآتية أثناء طباعة البحث على الكمبيوتر:

أ- قياس الورق 17.5×25 B5.

ب- هوامش الصفحة: أعلى 2.54- أسفل 2.54 – يمين 2.5- يسار 2.5 سم

ت- رأس الصفحة 1.6 / تذييل الصفحة 1.8

ث- نوع الخط وقياسه: العنوان . Monotype Koufi قياس 20

. كتابة النص Simplified Arabic قياس 13 عادي . العناوين الفرعية Simplified Arabic قياس 13 عريض.

ج . يجب مراعاة أن يكون قياس الصور والجداول المدرجة في البحث لا يتعدى 12سم.

8- في حال عدم إجراء البحث وفقاً لما ورد أعلاه من إشارات فإن البحث سيهمل ولا يرد البحث إلى صاحبه.

9- تقديم أي بحث للنشر في المجلة يدل ضمناً على عدم نشره في أي مكان آخر، وفي حال قبول البحث للنشر في مجلة جامعة البعث يجب عدم نشره في أي مجلة أخرى.

10- الناشر غير مسؤول عن محتوى ما ينشر من مادة الموضوعات التي تنشر في المجلة

11- تكتب المراجع ضمن النص على الشكل التالي: [1] ثم رقم الصفحة ويفضل استخدام التهميش الإلكتروني المعمول به في نظام وورد WORD حيث يشير الرقم إلى رقم المرجع الوارد في قائمة المراجع.

تكتب جميع المراجع باللغة الانكليزية (الأحرف الرومانية) وفق التالي:

آ . إذا كان المرجع أجنبياً:

الكنية بالأحرف الكبيرة . الحرف الأول من الاسم تتبعه فاصلة . سنة النشر . وتتبعها معترضة (–) عنوان الكتاب ويوضع تحته خط وتتبعه نقطة . دار النشر وتتبعها فاصلة . الطبعة (ثانية . ثالثة) . بلد النشر وتتبعها فاصلة . عدد صفحات الكتاب وتتبعها نقطة.

وفيما يلي مثال على ذلك:

–MAVRODEANUS, R1986– **Flame Spectroscopy**. Willy, New York, 373p.

ب . إذا كان المرجع بحثاً منشوراً في مجلة باللغة الأجنبية:

. بعد الكنية والاسم وسنة النشر يضاف عنوان البحث وتتبعه فاصلة، اسم المجلد ويوضع تحته خط وتتبعه فاصلة . المجلد والعدد (كتابة مختزلة) وبعدها فاصلة . أرقام الصفحات الخاصة بالبحث ضمن المجلة.

مثال على ذلك:

BUSSE,E 1980 Organic Brain Diseases **Clinical Psychiatry News** , Vol. 4. 20 – 60

ج. إذا كان المرجع أو البحث منشوراً باللغة العربية فيجب تحويله إلى اللغة الإنكليزية و التقيد

بالبنود (أ و ب) ويكتب في نهاية المراجع العربية: (المراجع In Arabic)

رسوم النشر في مجلة جامعة البعث

1- دفع رسم نشر (20000) ل.س عشرون ألف ليرة سورية عن كل بحث لكل باحث يريد نشره في مجلة جامعة البعث.

2- دفع رسم نشر (50000) ل.س خمسون الف ليرة سورية عن كل بحث للباحثين من الجامعة الخاصة والافتراضية .

3- دفع رسم نشر (200) مئتا دولار أمريكي فقط للباحثين من خارج القطر العربي السوري .

4- دفع مبلغ (3000) ل.س ثلاثة آلاف ليرة سورية رسم موافقة على النشر من كافة الباحثين.

المحتوى

اسم البحث	اسم الباحث	الصفحة
دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى أساسي بمهامهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر المديرين	د. خضر علي نجله عيريق	48-11
أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في مدينة طرطوس	مازن علي علي	76-49
درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين	د. وليد حمادة بيان خالد والو	126-77

دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى أساسي بمهامهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر المديرين
(دراسة ميدانية في مدارس مدينة اللاذقية)

إعداد الطالبة :

نجله عيريق – كلية التربية – جامعة تشرين

إشراف:

الدكتورة: أميرة زمرد — **الأستاذ المساعد في قسم أصول التربية**

الدكتور: خضر علي — **الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس**

الملخص

هدفَ البحث الحالي إلى تعرّف مدى قيام أمناء المكتبات المدرسيّة لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم، والصعوبات التي تعوقهم عن أداء هذه المهام بالشكل المطلوب وتقديم مقترحات لمواجهة تلك الصعوبات، وذلك من وجهة نظرهم ونظر المديرين. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت الأداة استبانة ومقابلة (معدّتان من قبلها ومحكمتان من قبل اختصاصيين ومدروستي الخصائص السيكومترية). تم إجراء المقابلة مع (24) مديراً ومديرةً، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (102) أمين مكتبة، وذلك في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية. تم معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج (spss) للحصول على نتائج البحث، ثم قامت الباحثة بتفسير النتائج، وتقديم المقترحات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: المكتبة المدرسية، مهام أمين المكتبة، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

Study The Extent of School Librarians' Performance of Tasks in first –Cycls Schools of Basic Education from their point view and Managers Schools "A Field Study in Lattakia City"

Abstract

The current research aimed to identify the extent of school librarians' performance of tasks in first- cycle school of standpoint of basic education, It also aimed at identifying the difficulties that prevent librarians to perform their tasks at the required level, in addition to providing suggestions to address those difficulties, from their point view and managers schools. The researcher used the descriptive approach, and the tool was a questionnaire (prepared by the researcher, controlled by specialists and studied through psychometric properties), and a meeting was done with (24) managers schools. It was applied to a sample of (102) school librarians in first- cycle schools of basic education.

The data was processed by relying on a(spss) program to obtain the search results, Then the researcher interpreted the results, And submit appropriate proposals.

Keywords: School library, school librarian, tasks of school librarian, principal of schools, first - cycle schools in basic education.

مخطط البحث:

- **ملخص البحث باللغة العربية.**
- **ملخص البحث باللغة الأجنبية.**
- مقدمة البحث.
- مشكلة البحث.
- أهمية البحث وأهدافه.
- أسئلة البحث.
- مصطلحات البحث وتعريفاته الاجرائية.
- الاطار النظري للبحث.
- الدراسات السابقة للبحث.
- حدود البحث.
- منهج البحث.
- مجتمع البحث وعينته.
- أدوات البحث.
- النتائج ومناقشتها.
- مقترحات البحث.
- المراجع.

مقدمة البحث

"تسارعت التطورات العلميَّة والتكنولوجيَّة في العالم وتغيَّرت أنماط الحياة المختلفة ومناحيها، فقد شهد القرن العشرون وما بعده تحولات اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، وعلمية كبيرة في معظم المجتمعات، وأدى ذلك إلى تحولات كبيرة في مفاهيم الناس، وعاداتهم، وأسلوب عيشهم، حيث تحوّل الكثير منهم خلال القرن الماضي، من الأعمال اليدوية كالصناعة والزراعة، إلى العمل في الخدمات والمعلومات" [1].

"نتيجة لهذا التطور العلمي والتقني والتحول من العصر الصناعي إلى العصر المعلوماتي، كان لابد من إجراء إصلاحات في المنظومة التربوية فدخلت العملية التربوية التعليمية معترك التطوير والتحديث، وأصبحت تهتم بالتركيز على العمليات التي يتم بها التعلم، وعلى المهارات الفكرية، ومهارات الإنتاج، وعلى التحول من التركيز على الكتاب المدرسي– بصفته مصدراً للمعرفة– إلى التنوُّع في مصادر المعرفة، وعلى إدخال وسائل متطورة وتقنيات حديثة لتحقيق أهداف المنهج بمفهومه الواسع، فقد أصبحت التقنية عاملاً مهماً في كل الإصلاحات التربوية الحديثة" [2]، "وتعد المدارس الأساسية من أهم المؤسسات التعليمية، حيث يبدأ فيها التلاميذ في اكتساب المعارف والاتجاهات السلوكية الإيجابية، وقد اهتمت هذه المدارس والجهات القائمة عليها بتوفير المكتبات المدرسية فيها بهدف تقديم مصادر المعلومات المناسبة للتلاميذ والمعلمين والمساهمة في بناء المواطن الصالح من خلال دعمها للأهداف التربوية، وغرس عادة حب القراءة عند التلاميذ، وإكسابهم الخبرات المناسبة التي تمكنهم من الوصول إلى المعلومات واستخدامها بالشكل الصحيح" [3].

1- صالح، الداود(2012): المشكلات الإدارية التي تواجه أمناء مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، جامعة الإمام سعود الاسلامية، ص2.

2- صالح عبد الله، الخبراء(2006): معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفو المراكز، وأمناء المراكز، ومديرو المدارس، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة امو القرى، ص132

3- عاطف، يوسف(2010): كفايات أمين المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، مجلة جامعة دمشق، م26، ع(1+2)، ص439.

"تعد المكتبة المدرسية من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدارس في وقتنا الحالي، ولم يعد هناك من يشكك في أهميتها، أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت محوراً من المحاور الأساسية للمنهج المدرسي ومركزا للمواد التعليمية التي يُعتَمد عليها في تحقيق أهدافها" [1]. "كما أنها من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على الكثير من المشكلات التعليمية، كالتطور التكنولوجي والاكتشافات العلمية وتطور وسائل الاتصال التي يسرت نقل المعرفة والثقافة والمعلومات بين الأمم والشعوب" [2].

ولكي تتمكَّن المكتبة المدرسيّة من تحقيق أهدافها، لابد من توفير عناصر أساسية فيها من أهمها: مصادر المعلومات المناسبة في نوعها وشكلها وكمها، والمبنى والتجهيزات والمعدات، بالإضافة للعاملين فيها، وقد شكل أمين المكتبة عنصراً أساسياً في تحقيق المكتبة المدرسية لأهدافها، فالمدرسة– وهي المؤسسة التي تكون المكتبة إحدى خلاياها– كاملة في منشآتها وتجهيزاتها، ولكنها دون مدرّس يعلّم ويوجّه ويفسّر، فإنَّ وظيفتها تصبح معطلة، فكذلك المكتبة، فمهما كانت تغطية مجموعاتها، وكبر ميزانيتها، ومساحة مبناها، فإنها لا يمكن أن تعمل كقوة تربوية في المدرسة إذا كان عدد العاملين غير ملائم أو إذا كان الأمناء يفتقدون المؤهلات التي يتطلبها عملهم، ولكي يتسنى لهم أداء مهامهم بكفاءة يجب أن يمتلكوا مجموعة من المؤهلات والخبرات في مجالات عديدة أهمها المجال الإداري، والتربوي، والفني. فقد جاء في بيان إفلا[1] واليونسكو (2006) "أنَّ المكتبة المدرسية تتطلب وجود أميناً لها ومن يعاونه، وأن أمين المكتبة المؤهل المسؤول عن التخطيط للمكتبة المدرسية وإدارتها، يعاونه عدد كاف من الموظفين، ويعمل مع جميع العاملين في المجتمع المدرسي" [3].

[1] كلمة إفلا اختصار للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات باللغة الإنكليزية International Federation of Library Associations and Institutions

1-أحمد، العلي(2001): المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي" دراسة نظرية وميدانية. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، مصر، ص63.

2-بلوز، فتحية(2017): استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة: مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، ص11.

3- IFLA–UNESCO(2006): School Libraries and Resource Centers Section. http://www.ifla.org/vII/s11/pubs/manfest/htm, 22.

وأشار الفريح (2004) إلى أن "دور أمين المكتبة المدرسية قد تأثر بعد توافر وتزايد تقنيات حفظ ونقل المعلومات بل وأثر في طريقة إدارة المكتبة المدرسية للتحوُّل من كونها مستودع للكتب وأداة لقضاء وقت الفراغ لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات الطلاب ومصدراً من مصادر التعلم، وبدوره تحول دور أمين المكتبة من كونه مدير مخزن للكتب إلى موجِّه ومستشار وداعم وميسِّر للمستخدمين، لذلك أصبح من واجب أمين المكتبة أن يطوِّر ويغيّر من دوره التقليدي ووسائل اتصاله بالإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة، ومدير المدرسة معني بالكثير من أمور أمين المكتبة المدرسية بشكل مباشر" [1]، حيث بيّن يوسف (2010) دور مدير المدرسة في "اختيار أمين المكتبة ومواصفاته المطلوبة، ودوره في رفع كفاءة الأمين وتطوير مهاراته، وكذلك تقويمه لفاعلية المكتبة، حيث إنَّ دعم المدير للمكتبة وقناعته بمكانتها في العملية التعليمية والتربوية له أثر واضح في دعم حركة المكتبة"، وإنَّ "المكتبة المدرسية تنشط بنشاط المدير وهيئة التدريس ومدى قناعتهم بأهمية المكتبة وحيويتها" [2].

استناداً إلى السابق، نلاحظ إنَّ أحد أهم عوامل نجاح العملية التعليميَّة في المدرسة يعتمد على وجود مكتبة مدرسيّة غنيّة بمصادرها، يشرف على إدارتها أمين مكتبة ملم بالمهام الموكلة إليه، لذلك جاء هذا البحث لدراسة مدى قيام أمين المكتبة بمهامه، ولتحديد الصعوبات التي تحد من قيامه بمهامه بالمستوى المطلوب أملاً في تقديم مقترحات وحلول لمواجهة تلك الصعوبات، وذلك من وجهة نظر أمناء المكتبات أنفسهم ووجهة نظر مديري مدارسهم.

1–فهد، الفريح(2004): أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات. مجلة المعلوماتية، الرياض، ع4، ص16.

2– عاطف، يوسف(2010): كفايات أمين المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، مجلة جامعة دمشق، م26، ع(1+2)، ص442.

مشكلة البحث

إيماناً من وزارة التربية والتعليم السورية بدور المكتبات المدرسية وأهميتها في العملية

التربوية والتعليمية، فقد اهتمت بها وبتجهيزها، وأكدت في الفترة الأخيرة على ضرورة تنشيطها وتفعيل دورها، وجاء ذلك في مجموعة من البلاغات الوزارية كالبلاغ الوزاري رقم 7/3212/ج المتعلق بأهمية دور المكتبات المدرسية في تنمية ثقافة التلميذ، والبلاغ الوزاري رقم 543/2393 حول ضرورة تخصيص حصة للمطالعة، والبلاغ الوزاري رقم 543/746(3/4) حول ضرورة التعاون بين أمين المكتبة والمعلم لتفعيل المطالعة ومنح جوائز عينية للتلاميذ المترددين للمكتبة بشكل دوري. كما أنَّ المؤتمرات التربويَّة اهتمّت بالمكتبات المدرسية، كمؤتمر المكتبات المدرسية كمراكز للتعلم والتدريس المنعقِد في لبنان في 2007/6/19 الذي أكَّد على ضرورة الاهتمام بالمكتبات المدرسيَّة وتخصيص ميزانية خاصة لها[1].

على الرغم من أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به أمين المكتبة المدرسية في تفعيلها، إلا أن هناك دراسات عديدة أكدت وجود مشكلات تعيق تحقيق المكتبات لأهدافها، بسبب تقاعس الأمناء عن القيام بمهامهم بالشكل المطلوب، منها دراسة الخبراء (2007) الذي أشار إلى وجود مشكلات تحدُّ من تفعيل المكتبات المدرسية من أهمها: عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالمكتبة، وعدم إعطائها الدور المطلوب منها في العملية التعليمية، ونقص الكفاية الإدارية والمهنية في أمناء المكتبات المدرسية [2]. كما بيّن علي (2009) في دراسته أن معظم أمناء المكتبات المدرسية غير متخصِّصين بعلم المكتبات، وأنَّ منهم من أُحيل إلى هذه الوظيفة بسبب وضعه الصحي، بالإضافة إلى ضعف خبرتهم بإجراءات الفهرسة والإعارة والتنظيم في المكتبة، كما أنهم غير خاضعين لدورات تدريبية كافية للقيام بمهامهم [3]، كما أكدت مطر (2011) في دراستها أنَّ أمين المكتبة

1- لبنى، مطر(2011) تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. مجلة الفتح، ع(46)، ص303.

2- صالح، الخبراء(2006): معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفو المراكز، وأمناء المراكز، ومديرو المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، ص160.

3- أحمد عبد الله، علي(2009) المكتبة المدرسية- الواقع والطموح(دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين الاعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية)، مجلة جامعة دمشق، م25، ع(1+2)، ص449_561

غير ملتزم بالوظائف والمهام المطلوبة منه في عمله وهذا ما ينعكس سلباً على واقع المكتبات المدرسية ودورها في العملية التعليمية والتربوية في المدرسة[1].

انطلاقاً من الدراسات السابقة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى رضا المعلمين عن الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وذلك في الفترة الواقعة بين 2021/1/15 ولغاية 2021/1/20، حيث توجَّهت إلى مدارس عديدة (توفيق حمود، عدي حمود، نبيل حلوم)، من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، وقابلت خلالها (25) معلماً ومعلمةً في تلك المدارس، وتوصلت خلال مقابلتها أن نسبة (80%) من المعلمين لم يكونوا راضيين عن الخدمات التي تقدِّمها المكتبة في مدرستهم، وكانت من أهم الأسباب المتعلقة بأمين المكتبة حسب رأي المعلِّمين: التأخُّر في تأمين الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي، غياب التخصُّص لدى معظم أمناء المكتبات المدرسية، مما يسبب سوء تنظيم وترتيب المكتبة لقلة إلمام الأمناء بعمليات التصنيف والفهرسة والإعارة، وعدم التزام معظمهم بالدوام أثناء اليوم الدراسي.

وانطلاقاً من أهمية المكتبات المدرسيَّة في العمليَّة التربويَّة والتعليميَّة، وأهميَّة دور أمين المكتبة للنهوض بواقع المكتبات وتفعيلها، وسعياً لتحقيق الفائدة منها يأتي هذا البحث، والتي تتمحور مشكلته حول السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر المديرين؟

1- لبنى، مطر (2011) تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. مجلة الفتح، ع(46)، ص ص301-330.

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث من الآتي:

1. أهمية المكتبة المدرسية في العملية التعليمية والتربوية، وأهمية المهام التي يقوم بها أمين المكتبة لتحقيق أهداف المكتبة المدرسية.
2. قد يوجه اهتمام المعنيين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لضرورة إعداد أمناء مكتبات متخصصين.
3. قد يلقي الضوء حول الصعوبات التي يمكن أن تعوق عمل أمناء المكتبات في المدارس، وبالتالي يتيح الفرصة لتذليل الصعوبات وتحسين الواقع.
4. قد تفيد نتائج البحث العاملين في المجال التربوي عموماً وأمناء المكتبات خصوصاً، في التعرُّف إلى المهام التي يجب عليهم القيام بها لرفع مستوى الخدمات في المكتبات المدرسية.
5. قد تساهم نتائج البحث في توفير بعض المعلومات للباحثين في مجال علم المكتبات والمعلومات، وخاصة فيما يتعلق بالمكتبات المدرسيَّة ومهام أمين المكتبة.
6. قد يساهم في توجيه اهتمام الباحثين إلى القيام بمزيد من الأبحاث والدراسات في مجال المكتبات المدرسية.

وقد هدف البحث إلى تعرّف مدى قيام أمناء مكتبات مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم، وتحديد الصعوبات التي تحدُّ من قيامهم بهذه المهام بالمستوى المطلوب، ثم تقديم مقترحات وحلول لمواجهة تلك الصعوبات، وذلك من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مديري المدارس.

أسئلة البحث:

من خلال البحث الحالي، قامت الباحثة بالإجابة عن الأسئلة الآتية، وذلك من وجهة نظر أمناء المكتبات، ومن وجهة نظر مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية:

1. ما مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم من وجهة نظرهم؟

2. ما مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس؟
3. ما الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب من وجهة نظرهم؟
4. ما الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب من وجهة نظر مديري المدارس؟
5. ما الحلول والمقترحات المناسبة للحد من الصعوبات التي تعوق قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب وفق إجاباتهم على السؤال المفتوح في الاستبانة؟

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

مهام: اختصاصات ومسؤوليات، وما يترتب على المرء القيام به من أعمال مسؤول عنها [1]، وتعرّف الباحثة **المهام** إجرائياً بأنه الواجبات والوظائف والأعمال (الإداريَّة، والتربويَّة، والفنيَّة) التي يجب على أمين المكتبة القيام بها في المدرسة، ويمكن ملاحظتها من قبلهم ومن قبل مديري المدارس.

أمين المكتبة: هو الفرد الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية ومؤهَّل مهنياً لديه خبرة ومعرفة جيدة في التعامل مع مواد المكتبة ونظمها المختلفة [2]. وتعرّف الباحثة **أمين المكتبة** اجرائياً بأنه الشخص المعيّن من قبل الجهات المعنية في مديرية التربية للعمل في مكتبة مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والمسؤول عن القيام بمهام (إداريَّة، وفنيَّة، وتربويَّة)، ليساهم في تفعيل المكتبة وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية في تلك المدارس.

المكتبة المدرسية: هي مرفق معلوماتي، ثقافي، تعليمي، وتربوي يلحق بالمدارس سواء مدارس الحلقة الأولى أو الثانية من التعليم الأساسي أو المدارس الثانوية، تهدف إلى جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة، وتقديمها للمجتمع المدرسي

1- مجمع اللغة العربية(2014): معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية، ص 986.

2-LEWIS, K R(2016) The School Librarian and Leadership What Can Be Learned*?* the American Association of School Librarians (AASL): **Teacher Library**, P19.

المكون من التلاميذ والإداريين والمعلمين من خلال عدد من الخدمات المكتبية كالإعارة والإرشاد، وذلك عن طريق أمين المكتبة[1]، وتعرّف الباحثة **المكتبة المدرسية** إجرائياً بأنَّه المكان الذي يمثل جزءاً من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والمُسمَّى من قبل مديرية التربية، تحتوي على مصادر التعلم المتنوعة وتقنيات مختلفة، تهدف إلى خدمة أهداف المناهج الدراسية الحالية، ويتولى أمين المكتبة مهمة إدارتها والإشراف عليها.

التعليم الأساسي: هو "نمط من التعليم يختلف في مداه ومحتواه باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية...إلخ للبلدان، له صفة تربوية والمقصود بها توفير تعليم مناسب لجميع المواطنين وهو المستوى الأول في نظام التربية، وصفة اجتماعية والمقصود بها توفير حدّ أدنى من الفرص التعليمية لأعداد كبيرة من الصغار والكبار، لمن لم تتح لهم الظروف أو تسربوا منه بحكم القهر الاجتماعي وضعف المستوى الاقتصادي [2]. تعرّف الباحثة **مرحلة التعليم الأساسي** إجرائياً: هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات، تبدأ من الصّف الأول وحتّى الصّف التاسع، وتقسم إلى حلقتين، الحلقة الأولى: تبدأ من الصف الأول حتى الصف الرابع، والحلقة الثانية: تبدأ من الصف الخامس حتى الصف التاسع. وهي مجانية وإلزامية وموحدة، وستقتصر الباحثة في هذا البحث على الحلقة الأولى، التي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف الرابع.

الإطار النظري

1 – دور أمين المكتبة في تحقيق أهداف المكتبة المدرسية

لقد كانت المكتبة المدرسية قديماً تعتمد على أستاذ يقوم بالإشراف على المكتبة وغالباً ما توكل هذه المهمة إلى مدرِّس اللغة العربية، ويكون مجهوده موزَّعاً بين الإشراف على المكتبة والتحضير للدروس، لكن المكتبة المدرسية اليوم تُزوَّد بمجموعة من الموظفين والفنيين والاختصاصيين الذين يدركون تماماً الدور التربوي والتعليمي الذي يجب أن يلعبه أمين

1- بلوز، فتحية(2017): استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة: مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، ص24.

2- عيسى، علي؛ نزيه، الجندي(2003): التعليم في العالم العربي، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ص185.

المكتبة، حيث أصبح عضواً أساسياً في هيئة التعليم يشارك في تطوير المناهج، واقتراح طرائق التدريس، فضلاً عن اختيار المواد التعليمية المناسبة التي تتوافق مع طرائق التعليم الحديثة [1]. كما يؤدي أمين المكتبة عملاً متخصِّصاً ذا شقين، الأول متعلق بتنظيم المجموعات ومتابعتها وتنميتها والتعرُّف إليها، والثاني هو مساعدة المجتمع المدرسي في كيفية استخلاص المعلومات من ذلك الفيض المتنوع من المصادر، وعلى أمين المكتبة متابعة كل المستجدات في ميادين تخصصه والتطورات التي تطرأ على المكتبات لمسايرة الحدث من جهة والإلمام بكل التغيرات من جهة أخرى كي يتسنى له أداء مهامه على أتم وجه [2]. فهو الشخص الذي يقوم بتسيير مكتبة، مكلف بتصنيف وحفظ المواد المسؤول عنها، له الحق في اختيار واقتناء الوثائق، وتكوين ومراقبة المكتبيين الأقل منه درجةً [3].

2- مهام أمين المكتبة المدرسية

إنَّ المهمة الرئيسة لأمين المكتبة المدرسية هي خدمة المجتمع المدرسي المكوَّن من المعلمين والتلاميذ، والمجتمع المحلي المكوَّن من أولياء الأمور والمكتبات المجاورة [4]. ومن مهام أمين المكتبة إعداد المكتبة كورشة دراسية لاكتساب التلاميذ المهارات المكتبية، وتسيير استفادتهم من مختلف المواد المكتبة، وإبراز ما تحويه المكتبة من مصادر معلومات بحيث يسهل على المعلمين والتلاميذ الاهتداء به [5]، بالإضافة لدراسة المناهج الدراسية في

1- أسامة، العنزي(2018) معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت، المجلة التربوية في الكويت، ع(51)، ص608.

2- أحمد، العلي(2001): المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي" دراسة نظرية وميدانية. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ص27.

3- عائشة، عمايرية(2010): أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر، ص29.

4- عبد الرزاق، يونس؛ ربحي، عليان(2013): المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الأردن، ص44.

5- آمنة، روابحية؛ نوال، زقاوي(2011): واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، ص22.

المدرسة وتحليلها إلى وحدات دراسية وتحديد ما تحتاج إليه من كتب ومصادر، ومواد سمعية بصرية [1].

كما أشار رفعت (2008) إنَّ من مهام أمين المكتبة:1- خلق جو مناسب مريح وجذاب في المكتبة للترحيب برواد المكتبة من التلاميذ.2- فهرسة وتصنيف الكتب ووضعها على الرفوف.3- وضع برنامج إعارة لتشجيع استعارة مواد المكتبة واستعادتها بعد انتهاء مدة الإعارة.4- الترحيب بالتلاميذ عند ارتيادهم المكتبة وتشجيعهم على استخدامها.5- وضع برامج للمكتبة وخطط سنوية لتوظيفها ورسم سياستها.6- الدعاية للمكتبة وتسويق خدماتها ومقتنياتها [2].

وأكد فهيم (2001) أن تطبيق ما يرد من الجهات المعنية من لوائح وأنظمة وتوجيهات، وتنظيم عملية الإعارة ومتابعة المعار منها والمطالبة بإرجاعها في الوقت المحدد من مهام أمناء المكتبات [3].

وجاء في بيان إفلا (2002) أن مساعدة التلاميذ والمعلمين على استخدام مصادر المكتبة وتكنولوجيا المعلومات، والمشاركة في تخطيط النشاطات المدرسية وتقويمها وتنفيذها، إقامة شراكة مع المؤسسات الخارجية من المهام الأساسية لأمناء المكتبات [4].

كما حدَّد البند السادس من لائحة المكتبات المدرسية المصرية التي تنظِّم العمل بالمكتبات المدرسية المصرية مهام أمين المكتبة على النحو الآتي: يقوم أمين المكتبة بإعداد مقترحات الكتب الجديدة التي يجب تزويد المكتبة بها، ويقوم بإعداد التقرير السنوي وعرضه لإدارة المدرسة، ويدير المكتبة بكل الطرق التي تنظم العمل فيها، ويجعل المعلومات التي تحتويها في متناول أيدي روادها، ويرتب كتب المكتبة بحسب موضوعاتها [5].

1- أحمد، علي؛ زين، عبد الهادي(2002): المكتبات المدرسية بين التطورات التربوية والتكنولوجيا المعاصرة، إيبس كوم للنشر، ط1، ص27.

2- عزوز، رفعت؛ عامر، عبد الرؤوف(2008): المكتبة المدرسية: مفهومها، أهدافها، أنواعها. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر، ص71.

3- مصطفى، فهيم(2001): المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلم. القاهرة، دار الفكر العربي، ط2، ص22.

4- منظمة الإفلا(2002): المكتبات المدرسي، ت. كلاريس شبلي، ص16.

5- مروة، عماشة(2012): أخصائي المكتبات المدرسية ومتطلبات سوق العمل. المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والمعلومات، القاهرة، ص54.

الدراسات السابقة

دراسة الشماس (2005) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: **المكتبات المدرسية واقعها وتوظيفها وتطويرها**. هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف واقع المكتبات المدرسيَّة في المدارس الثانوية العامة من حيث محتويات المكتبات وإجراءات استخدامها، ومعرفة مدى ارتياد المكتبات المدرسية ومدى الاستفادة منها، والتوصل لمقترحات تساهم في تطوير المكتبات المدرسية وأساليب توظيفها والاستفادة منها، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، كانت العينة (326) طالباً وطالبةً و(84) من المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يتم توظيف المراجع رغم توافرها في المكتبات وذلك بسبب عدم تشجيع الطلبة من قبل المعلمين وأمين المكتبة، وأن الكتب الثقافية لا تستخدم بسبب عدم توافر قاعة مطالعة، وأمناء المكتبات هم من غير المتخصِّصين في العمل المكتبي [1].

دراسة علي (2009) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: **المكتبة المدرسية- الواقع والطموح (دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية)**. هدفت الدراسة إلى رصد واقع المكتبة المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، واقتراح أساليب مناسبة لتفعيل المكتبة للارتقاء بها نحو الأفضل، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت العينة من (123) من المديرين و(441) من المدرسين و(103) من أمناء المكتبات و(1348) من طلبة الصف الثاني الإعدادي و(291) من طلبة الصف الأول الثانوي، وتوصَّلت الدراسة إلى غياب تام للتخصص لدى أمناء المكتبات المدرسية، أحيل بعض منهم إلى هذه الوظيفة بسبب وضعه الصحي، ضعف مهارتهم في التصنيف والفهرسة وإعارة الكتب، بالإضافة إلى إخفاقهم للقيام بالنشاطات المكتبية مثل الإذاعة المدرسية والقيام بالندوات والنشاطات الثقافية [2].

1- عيسى، الشماس(2005):المكتبات المدرسية واقعها توظيفها وتطويرها-دراسة ميدانية تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق، اتحاد الجامعات العربية، العدد الأول، م5، صص 222- 228.

2- أحمد، علي(2009) المكتبة المدرسية- الواقع والطموح، مجلة جامعة دمشق، م25،ع(1+2)، 499-561.

دراسة مطر (2011) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: **تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية.** هدفت الدراسة تعرُّف واقع المكتبات المدرسية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة، والكشف عن نقاط القوة والضعف في المكتبات ووضع مقترحات لتفعيل دور المكتبات المدرسية، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وتكوَّنت العينة من (200) تلميذ و(100) معلم. وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبات المدرسية في معظم المدارس هي مخازن للكتب والخرائط والمصورات، وأمين المكتبة غير مؤهل علمياً، أيضاً قلَّة من التلاميذ يستعيرون كتب من المكتبة [1].

دراسة الداود (2012) في السعودية بعنوان: **المشكلات الإدارية التي تواجه أمناء مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.** هدفت الدراسة إلى مساعدة أمناء مراكز مصادر التعلم على تفعيل المراكز وتحديد أهم المشكلات الإدارية التي تواجههم ومساعدتهم لتجاوز تلك المشكلات والمعوقات. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (المسحي)، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، وكانت عينة البحث جميع أمناء مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بالرياض والبالغ عددهم (160) أميناً. توصَّلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات الإدارية هي: قلة الحوافز التشجيعية لأمناء مراكز مصادر التعلُّم، وقلة الميزانية المخصَّصة لتطوير المركز، ومن أهم الحلول المقترحة لمعالجة المشكلة: توفير الدعم الكامل لخدمة صيانة محتويات المركز، وتقوية التعاون بين المعلمين وأمناء المركز [2].

دراسة وين wine (2016) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: **أمناء المكتبات المدرسية كقادة للتكنولوجيا: تطوُّر في ممارسة School Librarians as Technology Leaders: An Evolution in Practice**، هدف البحث التعرّف إلى دور أمناء المكتبات المدرسية كقادة للتكنولوجيا، وكيفية تكييفهم لتحمل المسؤولية

1.لبنى، مطر(2011) تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. مجلة الفتح، ع(46)، ص ص 301 – 330.

2. الداود، صالح (2012): المشكلات الادارية التي توجه أمناء مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 102.

عن التكنولوجيا، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وكانت العينة عبارة(50) من أمناء المكتبات، وتوصَّلت الدراسة إلى أن أمين المكتبة لديه العديد من المهارات كمتخصِّص تكنولوجيا، وهناك تعاون بين أمين المكتبة والتلاميذ والمعلمين لصالح المدرسة ككل، وأمين المكتبة يساهم في تحسين التدريس من خلال دمج التكنولوجيا في التعليم [1].

دراسة أسماء وحفيظة (2018) في الجزائر بعنوان: **أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين**. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المهنة المكتبية في ظل التطوُّر التكنولوجي للمعلومات، والتعرُّف إلى قدرات ومهارات أخصائي المعلومات والخدمات التي يقدِّمها، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للبحث، وكانت العينة (60) طالباً وطالبةً، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ وتيرة تردُّد الطلبة إلى المكتبة ليس بصفة دائمة، وأنهم راضون عن أداء أخصائي المعلومات، وأن معظم الخدمات المقدَّمة للطلبة هي خدمات تقليدية، وأنَّ من أهم الصعوبات تعود إلى قلَّة المراجع وضعف كفاءة أخصائي المعلومات [2].

دراسة العنزي (2018) في الكويت بعنوان: **معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت**. هدفت الدراسة إلى تعرُّف نوع وطبيعة المعوقات التي تواجه أمناء المكتبات المدرسية الحكومية والخاصة أثناء عملهم في المدارس المتوسطة والثانوية. وتحديد طبيعة الاحتياجات المهنية والوظيفية لأمناء المكتبات الحكومية والخاصة في ضوء العصر الحديث، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت العينة من (55) من أُمناء المكتبات المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى عدم اختلاف آراء أفراد العينة حول معوقات تحقيق أهداف المكتبات المدرسية وتوظيف مصادر التعلم والمتمثلة (بضعف الميزانية والمخصَّصات المالية وعدم

1-WINE,L(2016):School Librarians as Technology Leaders: An Evolution in Practice, **Education for Library and Information Science**,Vol 57,No 2, 207-220.

2-محمد، أسماء؛ بوجلال، حفيظة(2018): أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

توافر المستلزمات الضرورية)، ووجود اختلاف في بعض البنود المتعلقة بتخطيط الأهداف اليومية للمكتبة المدرسية [1].

دراسة مارجا Merga (2018) في أُستراليا بعنوان: **كيف يدعم المكتبيون في المدارس القرّاء المتعثرين؟ how do librarians in schools support struggling readers?** هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات والمهام التي يمارسها أمناء المكتبات المدرسية لتعلم القرّاء المتعثرين، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلة كأداة للبحث، وكانت العينة عبارة عن أمناء المكتبة المعيّنين في (30) مدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ أمناء المكتبات يدعمون المعلمين من خلال تحديد القرّاء المتعثرين من الطلبة، وتزويدهم بالمواد والمهارات المناسبة لعمرهم، تسهيل الوصول إلى الكتب، إضافةً لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد الطلاب لاختبارات محو الأمية، وتدريب القرّاء على القراءة الصامتة [2].

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

من الدراسات السابقة، نلاحظ إنَّ بعض الدراسات اكتفت ببحث واقع المكتبة المدرسية ككل مثل دراسة علي (2009) ودراسة مطر (2011)، وإنَّ دراسات قليلة بحثت موضوع كفايات أمناء المكتبات المدرسية، ومعظمها دراسات خارج سورية، كدراسة وين wine (2019) ودراسة أسماء وحفيظة (2018)، بينما ذهبت دراسات أخرى لبحث المشكلات والمعوقات التي تواجه أمناء المكتبات في عملهم كدراسة العنزي (2018) ودراسة الداود (2012).

اشترك البحث الحالي مع دراسات عديدة، كدراسة مارجا Merga (2018) والشماس (2005) في استخدامها للمنهج الوصفي واعتمادها إلى الاستبانة كأداة للبحث، كما اشتركت مع دراسات عديدة من حيث توجهها لمديري المدارس وأمناء المكتبات المدرسية كعيّنة للبحث مثل – دراسة علي (2009)أنموذجاً–.

1- أسامة، العنزي(2018) معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت، المجلة التربوية في الكويت، ع(51)، ص ص 587 – 619.

2- MERGE,M(2019): How do Librarian in Schools Support Struggling Readers? **English in Educatio**, Vol53, No2 ,145-160

ونلاحظ أنه لا توجد دراسات بحثت مدى قيام أمين المكتبة بمهامه، كما أن أغلب الدراسات توصلت إلى نتائج وتوصيات تفيد بضرورة تطوير واقع المكتبات المدرسية بما فيها من كوادر بشرية قادرة على النهوض بالواقع الحالي للمكتبة، لما لها من أثرٍ فعَّال في تطوير العملية التعليمية عموماً، فجاء البحث الحالي استجابةً لهذه التوصيات واستكمالاً لهذه الدراسات.

حدود البحث

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية.

الحدود الزمانية: أجري البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

الحدود البشرية: أمناء المكتبات ومديرو مدارس الحلقة الأولى أساسي في اللاذقية.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم في مدينة اللاذقية، والصعوبات التي تحد من قيامهم بمهامهم بالشكل المطلوب، وتقديم مقترحات وحلول للحد من الصعوبات، وذلك من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مديري المدارس أيضاً.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في معالجة موضوع بحثها المنهج الوصفي، الذي يتناول أحداثاً أو ظواهر معينة بالبحث كما هي دون التدخل في مجرياتها. ويُقصَد بالمنهج الوصفي تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، واستخلاص معلومات عن موضوع معيَّن، ويهدف إلى عمل ووصف لسمات فردٍ ما، أو موقفٍ معيَّنٍ أو جماعةٍ معيَّنةٍ باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات [1].

مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من جميع أمناء المكتبات ومديري مدارس الحلقة الأولى أساسيّ في مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم (226) أمين مكتبة للعام الدراسي 2021/2020، و(46) مديراً ومديرةً، يتوزعون على (46) مدرسةً حكوميةً رسميةً. وسُحبت عيّنة

.1- علي، منصور؛ أمل، الأحمد؛ عيسى، الشماس(2011): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دمشق، منشورات جامعة دمشق، ص64.

عشوائية بنسبة (50%) من مجتمع أمناء المكتبات، وقد بلغ عددهم (113) أمين مكتبة، ووُزِّعَت الاستبانات على أفراد العيّنة، وتم استعادة (107) استبانات، واستُبعِدت (5) استبانات لوجود نقص في الإجابات، وبذلك أصبحت عينة أمناء المكتبات (102) أمين مكتبة، أما فيما يخص عينة المقابلة، فقد تم إجراؤها مع(24) من مديري مدارس الحلقة الأولى أساسي.

أدوات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، قامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم، موجَّهة لأمناء المكتبات، ومقابلة موجّهة لمديري المدارس، وذلك في مدارس الحلقة الأولى أساسي في مدينة اللاذقية.

إعداد الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، بالإضافة للنظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية (القسم المتعلِّق بمهام أمين المكتبة)، قامت الباحثة ببناء الاستبانة، وقد تضمَّنت قسمين: المعلومات الأولية: المتعلِّقة بأفراد عيّنة البحث.

ومحتوى الاستبانة: الذي يقيس مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم. وقد تضمن محتوى الاستبانة نمطين من الأسئلة، ومجموعة بنودٍ مقسَّمة إلى بعدين هما: **البعد الأول: مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم**، وعدد بنوده (33) بند، مقسَّمة إلى محاور عديدة هي: المحور الأول: المهام الادارية؛ وعدد بنوده (13)، من (1– 13)، والمحور الثاني: المهام التربوية؛ وعدد بنوده (9)، من (14 – 22)، والمحور الثالث: المهام الفنية؛ وعدد عباراته (11)، من (23 – 33). **والبعد الثاني: الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمين المكتبة بمهامه**؛ وعدد بنوده (12)، من (34 – 45)، **وسؤال مفتوح:** حول مقترحاتهم للحدِّ من الصعوبات التي تحول دون قيام أمين المكتبة بمهامه بالشكل المطلوب.

اعتمد أسلوب التصحيح وفق مدرج ليكرت الخماسي لكل فقرة من فقراتها، أعطيت على الشكل الآتي: (مرتفعة جداً: الدرجة 5، مرتفعة: الدرجة4، متوسطة: الدرجة3،

منخفضة: الدرجة2، منخفضة جداً: الدرجة1). وللمقارنة بين المتوسّطات الحسابيَّة، وصفت درجة الإجابة عن بنود الاستبانة تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، كما يأتي: من (1 – 2.33) منخفضة، من (2.34 – 3.67) متوسطة، من (3.68 – 5) مرتفعة.

- **صدق الاستبانة:** للتحقق من صدق المحتوى لاستبانة البحث، قامت الباحثة بعرضها على (11) من الاختصاصيين في ميدان التربية والتعليم في جامعة تشرين، حيث طُلِبَ منهم إبداء آرائهم حول مناسبة البنود للموضوع، ومدى وضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية. وبناءً على اقتراحات المحكّمين، تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، حيث تمّ حذف بعض البنود، وتعديل البعض الآخر، لتصبح بشكلها النهائي مكوّنة من (45) عبارةً، وسؤال مفتوح.
- **ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال **معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)**، حيثُ طُبّقت على عيَّنة استطلاعية (خارج العيّنة الأساسية) مكوَّنة من (22) أمين مكتبة، ومن ثم قامت بحساب ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ (0.983) لبُعد مدى قيام أمناء المكتبات المدرسيَّة بمهامهم، و(0.961) لبُعد الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمين المكتبة بمهامه، وهي معاملات ثبات جيدة، تسمح بتطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية، على النحو المبين في الجدول (1).

الجدول (1) يوضح معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والإعادة

البُعد	محاور الاستبانة	العدد	معامل الفا كرونباخ
البُعد الأول: مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم	المحور الأول: المهام الادارية	13	0.958
	المحور الثاني: المهام التربوية	9	0.932
	المحور الثالث: المهام الفنية	11	0.976
الدرجة الكلية		33	0.983
البُعد الثاني: الصعوبات التي تحد من قيام أمين المكتبة بمهامه		12	0.961

إعداد المقابلة: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المتعلِّقة بموضوع البحث، بالإضافة للنظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية (القسم المتعلق بمهام أمين المكتبة)، قامت الباحثة بصياغة أسئلة المقابلة والبالغ عددها أربع أسئلة رئيسة، هدفت المقابلة إلى تعرّف وجهات نظر مديري المدارس حول مدى

قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم، كما هدفت تحديد الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات بمهامهم، تم صياغة أسئلة المقابلة بشكل واضح ومختصر، كما تم التأكد من صدق أسئلة المقابلة من خلال عرضها على (11) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تشرين، للتأكد من سلامة العبارات ودقتها ووضوحها.

النتائج ومناقشتها

1- ما مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم من وجهة نظرهم؟

لمعرفة مدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم في مدارس الحلقة الأولى أساسي، تم حساب المتوسّطات الحسابيَّة والأوزان النسبية لإجابات أفراد عيّنة البحث (أمناء المكتبات)، عند كل محور من محاور البحث، وعلى مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، ويبين الجدول (2) نتائج التحليل.

جدول (2) المتوسّطات الحسابيَّة والأوزان النسبيّة لمدى قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم

الرقم	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	المحور الأول: المهام الادارية	3.21	0.38	%64.2	متوسطة
2	المحور الثاني: المهام التربوية	2.77	0.50	%55.4	متوسطة
3	المحور الثالث: المهام الفنية	2.52	0.46	%50.4	متوسطة
الدرجة الكلية		3.23	0.32	%64.6	متوسطة

يُلاحظ من الجدول (2): إنَّ الدرجة الكلية لمدى قيام أمناء مكتبات مدارس الحلقة الأولى أساسي بمهامهم وفق إجاباتهم على بنود الاستبانة جاءت متوسّطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، ووزن نسبي بلغ (64.6%).

فيما يتعلق **بالمهام الإدارية**، فقد أظهر الجدول (3) درجات إجابات أمناء المكتبات على محور مدى قيامهم بمهامهم الإدارية في مدارس الحلقة الأولى أساسي، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي والوزن النسبي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (3): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات امناء المكتبات على بنود محور المهام الإدارية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	أوضح أهداف المكتبة في المدرسة عن طريق نشرات حائطية وإعلانات	3.65	1.18	%73	متوسطة

2	أعدّ تقارير شهرية لإدارة المدرسة عن نشاطات المكتبة مرة كل شهر	1.66	0.65	%33.2	منخفضة
3	أعدّ تقارير سنوية عن نشاطات المكتبة في كل عام دراسي جديد	3.84	1.28	%76.8	مرتفعة
4	أطبق التعليمات واللوائح والمعايير المحددة من قبل مديرية التربية بدقة	4.29	0.91	%85.8	مرتفعة
5	أعدّ الميزانية الخاصة بالمكتبة في كل عام دراسي جديد	1.76	0.82	%35.2	منخفضة
6	أضع خطط فصلية لتلبية احتياجات المناهج الدراسية الحديثة من المكتبة المدرسية	1.66	0.61	%33.2	منخفضة
7	أتواصل مع الجهات الداعمة للمكتبة في مديرية التربية (شعبة المكتبات)	1.76	0.75	%35.2	منخفضة
8	يتوفر ثقة كبيرة بيني وبين إدارة المدرسة	3.83	1.17	%76.6	مرتفعة
9	يوجد تنسيق كبيرة بيني وبين المدرَّسين في المدرسية	3.63	1.32	%72.6	متوسطة
10	الوقت المتاح لي كافٍ للقيام بمهامي في المكتبة	3.21	1.17	%64.2	متوسطة
11	أنظم سجل الإعارة لموجودات المكتبة	3.97	1.08	%79.4	مرتفعة
12	أسعى لتأمين الكتب المدرسية من مستودعات المديرية	4.19	1.04	%83.8	مرتفعة
13	أوزّع الكتب المدرسية على التلاميذ	4.31	0.94	%86.2	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور	3.21	0.38	64.2	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أنَّ أمناء المكتبات يرون أنَّهم يؤدُّون مهامهم الإدارية بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، ووزن نسبي بلغ (64.2%)، وأنَّ البنود الآتية (أعدّ تقارير سنوية عن نشاطات المكتبة في كل عام دراسي جديد، أطبِّق التعليمات واللوائح والمعايير المحدَّدة من قبل مديرية التربية بدقة، يتوفر ثقة كبيرة بيني وبين إدارة المدرسة، أنظِّم سجل الإعارة لموجودات المكتبة، أسعى لتأمين الكتب المدرسية من مستودعات المديرية، أوزّع الكتب المدرسية على التلاميذ) حصلت على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.83)، ووزن نسبي يزيد على (76.6%)، في حين حصلت العبارات (أعدّ تقارير شهرية لإدارة المدرسة عن نشاطات المكتبة مرة كل شهر، أعدّ الميزانية الخاصة بالمكتبة في كل عام دراسي، أضع خطط فصليَّة لتلبية احتياجات المناهج الدراسية الحديثة من المكتبة المدرسية، أتواصل مع الجهات الداعمة للمكتبة في مديرية التربية "شعبة المكتبات")، فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (1.76)، ووزن نسبي يقل عن (35.2%)، أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة متوسطة.

وتُفسر الباحثة هذه النسبة المتوسطة بأنّ أمناء المكتبات يسعون للقيام بمهامهم الإدارية حسب وجهة نظرهم، وخاصةً فيما يتعلق بإعداد التقارير، وتوزيع الكتب للتلاميذ، وتطبيق التعليمات والقرارات، لأنها من المهام الأساسيَّة لأمين المكتبة والمحدَّدة في النظام الداخلي للتعليم الأساسي، إلا أنه قد يكون هناك صعوبات متعلقة بعوامل ثانوية تؤثر في درجة قيامهم بالمهام المطلوبة منهم بشكلٍ كافٍ، كعدم وجود ميزانيَّة محدَّدة للمكتبات المدرسيَّة من قبل مديرية التربية، أو لعدم توافر الاختصاص لدى معظم أمناء المكتبات المدرسية، الأمر الذي ينعكس سلباً على أدائهم في المهام التي جاءت درجتها منخفضة. واتفقت إجابات أمناء المكتبات وآراء مديري المدارس بالنسبة للبنود التي جاءت درجتها مرتفعة.

فيما يتعلق **بالمهام التربوية**، فقد أظهر الجدول (4) درجات إجابات أمناء المكتبات على محور مدى قيامهم بمهامهم التربوية في مدارس الحلقة الأولى أساسي، مرتَّبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (4): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات أمناء المكتبات على بنود محور المهام التربوية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
14	أرشح نفسي للمشاركة بدورات تدريبية لتنمية المهارات المتعلّقة بعملي	4.16	0.98	%83.2	مرتفعة
15	أحبب التلاميذ بالمطالعة عند زيارتهم للمكتبة	3.55	1.36	%71	متوسطة
16	أشجع التلاميذ لكي يصلوا إلى المعلومات بأنفسهم	2.12	0.96	%42.4	منخفضة
17	أشارك في تنظيم أنشطة المدرسة	2.17	0.96	%43.4	منخفضة
18	أختار المصادر التعليمية الملائمة لأهداف المناهج الدراسية	3.63	1.15	%72.6	متوسطة
19	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع المجتمع المدرسي	3.41	0.98	%68.2	متوسطة
20	أطلع على المناهج التي يتم تحديثها للمساهمة في تحقيق أهدافها باستخدام مقتنيات المكتبة	1.84	0.91	%36.8	منخفضة
21	أتابع التطورات المتعلقة بمهنة المكتبات والمعلومات	3.69	1.13	%73.8	مرتفعة
22	أخبر المعلمين بما يرد إلى المكتبة من مصادر معلومات حديثة	3.17	1.13	%63.4	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	2.77	0.50	55.4	متوسطة

يتبين من الجدول (4) أنَّ محور المهام التربوية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، ووزن نسبي بلغ (55.4%)، وأنَّ البندين (أرشح نفسي للمشاركة

بدورات تدريبية لتنمية المهارات المتعلقة بعملي، أتابع التطوُّرات المتعلِّقة بمهنة المكتبات والمعلومات) حصلا على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية بلغت (4.16)، و(3.69)، ووزن نسبي بلغ (83.2%)، و(73.8%) في حين حصلت البنود (أشجع التلاميذ لكي يصلوا إلى المعلومات بنفسهم، أشارك في تنظيم أنشطة المدرسة، أطلع على المناهج التي يتم تحديثها للمساهمة في تحقيق أهدافها باستخدام مقتنيات المكتبة)، فقد حصلت على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تقل عن (2.17)، ووزن نسبي يقل عن (43.4%)، أما البنود البقية فقد حصلت على درجة متوسطة.

وتُفسر الباحثة هذه النسبة المتوسطة بأنّ أمناء المكتبات يدركون أهمية العمل الذي يقومون به في المدرسة، لذلك نجدهم يسعون لرفع مستوى أدائهم من خلال مطالبتهم بدورات تدريبيَّة ومتابعة التطورات في مهنة المكتبات، الذي سينعكس بدوره على تحسين واقع المكتبات المدرسية، اتفقت أراء العينتين فيما يتعلق بالبندين السابقين، أما بالنسبة للبنود التي جاءت درجتها منخفضة، قد يعود السبب إلى عوامل متعلقة بالتلاميذ لعدم توافر مهارات البحث عن المعلومات لديهم، لذلك نجدهم مقصرين في أداء تلك المهمة، وقد يعود سبب التقصير لإدارة المدرسة لعدم مطالبتها أمين المكتبة المشاركة بنشاطات المدرسة والقيام بمهام أخرى.

فيما يتعلق **بالمهام الفنية**، فقد أظهر الجدول (5) درجات إجابات أمناء المكتبات على محور مدى قيامهم بمهامهم الفنية في مدارس الحلقة الأولى أساسي، مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات أمناء المكتبات على بنود محور المهام الفنية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
23	أقوم برصد احتياجات المكتبة من المقتنيات في كل عام دراسي جديد	3.88	1.05	%77.6	مرتفعة
24	أحافظ على مقتنيات المكتبة من التلف	3.79	1.13	%75.8	مرتفعة
25	أعمل على حل مشكلات المعلمين المتعلقة باستخدام أجهزة المكتبة	2.86	1.31	%57.2	متوسطة
26	أقوم بجرد محتويات المكتبة في كل عام دراسي جديد	3.85	1.22	%77	مرتفعة
27	أنظف مقتنيات المكتبة	4.14	1.15	%82.8	مرتفعة
28	أنظم قوائم ببلوغرافية (عناوين الكتب والمراجع) لمصادر التعلم في المكتبة	3.59	1.32	%71.8	متوسطة

29	أتّبع القواعد العالمية في تنظيم المكتبة	1.75	1.02	%35	منخفضة
30	أعد قوائم لمقالات الدوريات في المكتبة	2.23	1.38	%44.6	منخفضة
31	أقوم بعمليات التصنيف في المكتبة	3.79	1.05	%75.8	مرتفعة
32	أقوم بعمليات الفهرسة في المكتبة	3.84	1	%76.8	مرتفعة
33	أدرب المعلمين على استخدام الأجهزة الحديثة (شاشات الكترونية – حاسوب) في المكتبة	3.36	1	%67.2	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور	2.52	0.46	50.4	متوسطة

يتبين من الجدول (5) أنَّ محور المهام الفنية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، ووزن نسبي بلغ (55.4%)، وأنَّ البنود (أقوم برصد احتياجات المكتبة من المقتنيات في كل عام دراسي جديد، أحافظ على مقتنيات المكتبة من التلف، أقوم بجرد محتويات المكتبة في كل عام دراسي جديد، أنظِّف مقتنيات المكتبة، أقوم بعمليات التصنيف في المكتبة، أقوم بعمليات الفهرسة في المكتبة) حصلت على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.79)، ووزن نسبي يزيد على (75.8%) في حين حصل البندان (أتَّبع القواعد العالمية في تنظيم المكتبة، أعد قوائم لمقالات الدوريات في المكتبة)، فقد حصلا على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية بلغت (1.75)، و(2.23)، ووزن نسبي بلغ (35%)، و(44.6%)، أما البنود البقية فقد حصلت على درجة متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النسبة المتوسطة، أنَّ أمناء المكتبات يقومون بمهامهم الفنية من وجهة نظرهم، على الرغم من قلة الإمكانيات والمستلزمات ضمن المكتبة، اتفقت آراء العينتين فيما يتعلق بالبنود التي جاءت نسبتها مرتفعة، إلا أنَّ غياب التخصُّص لدى معظمهم، وقلة تأهيلهم يؤثر على قيامهم ببعض المهام وخاصة المتعلقة باتّباع القواعد العالمية في تنظيم المكتبة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة مطر (2011) حيث أكدت أن المكتبة عبارة عن مخزن للكتب وغير منظم لعدم اتّباع الأمناء للقواعد المحددة في تنظيم المكتبات، أما فيما يتعلق ببند إعداد قوائم لمقالات الدوريات فقد جاء بدرجة منخفضة، قد يعود السبب لقلة الدوريات والمجلات في المكتبات المدرسية.

2- ما مدى قيام أمناء مكتبات مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس؟

فيما يتعلق **بالمهام الإدارية**، طرحت الباحثة لمديري المدارس السؤال الآتي: ما المهام الإدارية التي يقوم بها أمناء المكتبات في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجاباتهم عليه. نتائج التحليل أظهرت مدى قيام أمناء المكتبات بمهامهم الإدارية والموضحة في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6) مدى قيام امناء المكتبات بمهامهم الإدارية من وجهة نظر مديري المدارس

البنود	تكرارات المديرين	النسب المئوية للتكرارات
يؤمّن الكتب المدرسيَّة من مستودعات مديرية التربية	**24**	**%100**
يوزّع الكتب المدرسية على التلاميذ	**24**	**%100**
يعدُّ تقارير عن نشاطات المكتبة في كل عام دراسي	20	%83.33
يطبّق التعليمات واللوائح المحدَّدة من قبل الجهات المعنية	**22**	**%91.66**
ينظّم سجل الاعارة لمحتويات المكتبة	**18**	**%75**
يتواصل مع الجهة التابعة لها في مديرة التربية(شعبة المكتبات)	**15**	**%62.5**

من خلال قراءة الجدول رقم (6): يتبين أن بنسبة (100%) من مديري المدارس أكدوا أن من أكثر المهام التي يقوم بها أمناء المكتبات تأمين الكتب المدرسية من مستودعات مديرية التربية وتوزيعها على التلاميذ، كما أضاف بنسبة (91.66%) و(83.33%)من مديري المدارس أنَّ أمناء المكتبات يطبقون التعليمات واللوائح المحدَّدة من قبل الجهات المعنيَّة، ويعدُّون تقارير عن نشاطات المكتبة في كل عام دراسي جديد، وأشار بنسبة (75%) و (62.5%) من مديري المدارس أكدوا أنّ أمين المكتبة ينظم سجل الإعارة، ويتواصل مع الجهة التابعة لها المكتبة في مديرية التربية.

فيما يتعلق **بالمهام التربوية**، طرحت الباحثة لمديري المدارس السؤال الآتي: ما المهام التربوية التي يقوم بها أمناء المكتبات في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجاباتهم عليه. نتائج التحليل أظهرت مدى قيام أمناء المكتبات بمهامهم التربوية والموضَّحة في الجدول رقم (7).

الجدول رقم (7) مدى قيام امناء المكتبات بمهامهم التربوية من وجهة نظر مديري المدارس

العبارات	تكرارات المديرين	النسب المئوية للتكرارات
1. يُخبر المعلمين بالكتب الواردة للمكتبة	**23**	**%95.83**
2. يشجع التلاميذ لزيارة المكتبة	**19**	**%79.16**
3. يسعى لغرس عادة حب المطالعة لدى التلاميذ	**17**	**%70.83**

4. يشارك في الأنشطة المدرسية إن وجدت	**14**	**%58.33**
5. يشارك في الدورات التدريبية إذا طُلِبَ منه ذلك	**14**	**%58.33**
6. يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الإدارة والمعلمين في المدرسة	**12**	**%50**
7. يوجه التلاميذ للكتب المناسبة لمستواهم الفكري	**10**	**%41.66**
8. يتابع التغيرات المتعلقة بالكتب المدرسية	**9**	**%37.5**

من خلال قراءة الجدول رقم (7): يتبيّن أنَّ بنسبة (95.83%) من مديري المدارس أكَّدوا أنَّ من أكثر المهام التربوية التي يقوم بها أمناء المكتبات إخبار المعلمين بالكتب الواردة للمكتبة، وأضاف بنسبة (79.16%) و (70.83%) من مديري المدارس أن أمناء المكتبات يشجعون التلاميذ لزيارة المكتبة ويسعون لغرس عادة حب المطالعة لديهم، كما بيّن بنسبة (58.33%) وبنسبة (505%) من مديري المدارس مشاركة أمناء المكتبات في الأنشطة المدرسية ومشاركتهم في الدورات التدريبية إذا طُلِب منهم ذلك، وأنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع المجتمع المدرسي، بينما أشار بنسبة(37.5%) من مديري المدارس متابعة أمناء المكتبات التطورات المتعلقة بمهنتهم.

فيما يتعلق **بالمهام الفنية**، طرحت الباحثة لمديري المدارس السؤال الآتي: ما المهام الفنية التي يقوم بها أمناء المكتبات في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجاباتهم عليه. نتائج التحليل أظهرت مدى قيام أمناء المكتبات بمهامهم الفنية والموضحة في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) مدى قيام امناء المكتبات بمهامهم الفنية من وجهة نظر مديري المدارس

العبارات	تكرارات المديرين	النسب المئوية للتكرارات
1. يحافظ على مقتنيات المكتبة من التلف	**24**	**%100**
2. ينظّف محتويات المكتبة من الكتب والمصادر التعليمية	**22**	**%91.66**
3. يقوم بجرد سنوي لمحتويات المكتبة	**20**	**%83.33**
4. يقوم بتصنيف وفهرسة الكتب في المكتبة	**18**	**%75**
5. يعد قوائم لعناوين الكتب الموجودة في المكتبة	**14**	**%58.33**
6. يساعد على حل مشكلات المعلمين المتعلقة باستخدام الأجهزة والمصادر التقنية الموجودة في المكتبة	**11**	**%45.83**

من خلال قراءة الجدول رقم (8): يتبين أنَّ بنسبة (100%) من مديري المدارس أكَّدوا أنَّ من أكثر المهام الفنية التي يقوم بها أمناء المكتبات المحافظة على مقتنيات المكتبة من التلف، وأضاف نسبة (91.66%) من مديري المدارس أنَّ أمناء المكتبات

ينظفون المحتويات الموجودة في المكتبة بشكل دوري، وأشار بنسبة (83.33%) وبنسبة (75%) من مديري المدارس أنَّ الأمناء يقومون بجرد سنوي لمحتويات المكتبة، ويقومون بتصنيف وفهرسة الكتب الموجودة فيها، وأوضح بنسبة (45.83%) من مديري المدارس أنَّ الأمناء يساعدون على حل مشكلات المعلمين المتعلقة باستخدام الأجهزة في المكتبة.

3- ما الصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب من وجهة نظرهم؟

يوضح الجدول (9) إجابات أفراد عينة البحث من أمناء المكتبات في مدارس الحلقة الأولى أساسي حول الصعوبات التي تحدُّهم من القيام بمهامهم بالمستوى المطلوب، مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

الجدول (9): المتوسط الحسابي والوزن النسبي لدرجات إجابات أمناء المكتبات على بنود بعد الصعوبات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	موقع المكتبة في المدرسة غير مناسب	3.65	1.22	%73	متوسطة
2	ضيق المساحة المخصصة للمكتبة في المدرسة	3.62	1.14	%72.4	متوسطة
3	لا تتوافر الشروط الصحية في المكتبة من (إضاءة وتهوية وتدفئة)	3.81	1.18	%76.2	مرتفعة
4	تفتقر المكتبة إلى الكتب الحديثة الملائمة للمناهج الدراسية	3.28	1.34	%65.6	متوسطة
5	مصادر المعلومات في المكتبة غير منظمة بشكل جيد	3.81	0.99	%76.2	مرتفعة
6	قلة تأمين إدارة المدرسة لمستلزمات المكتبة	3.75	1.17	%75	مرتفعة
7	قلة تشجيع المعلمين لتلاميذهم للرجوع لمصادر المكتبة	3.96	1.20	%79.2	مرتفعة
8	عدم وضوح المعايير المحددة للعمل في المكتبة من قبل مديرية التربية	3.56	1.38	%71.2	متوسطة
9	قلة تقديم الحوافز (المادية والمعنوية) لأمناء المكتبات المدرسية بما ينعكس سلباً على عملهم	4.26	0.95	%85.2	مرتفعة
10	إهمال بعض الموجهين التربويين تأمين احتياجات المكتبة	3.57	1.27	%71.4	متوسطة
11	قلة الميزانية المخصصة للمكتبة المدرسية من قبل مديرية التربية	4.25	0.96	%85	مرتفعة
12	قلة عدد العاملين في المكتبة بما يتناسب مع حجم العمل فيها	3.09	1.44	%61.8	متوسطة
الدرجة الكلية للصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات بمهامهم		3.72	0.41	%74.4	مرتفعة

يتبين من الجدول (9) أنَّ الدرجة الكلية للصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات بمهامهم في مدارس الحلقة الأولى أساسي جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.72)،

ووزن نسبي بلغ (74.4%) وتراوحت الصعوبات بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وحازت العبارات الآتية (لا تتوافر الشروط الصحية في المكتبة من "إضاءة وتهوية وتدفئة"، مصادر المعلومات في المكتبة غير منظَّمة بشكلٍ جيد، قلة تأمين إدارة المدرسة لمستلزمات المكتبة، قلة تشجيع المعلمين لتلاميذهم للرجوع لمصادر المكتبة، قلة تقديم الحوافز "المادية والمعنوية" لأمناء المكتبات المدرسية بما ينعكس سلباً على عملهم، وقلة الميزانية المخصَّصة للمكتبة المدرسية من قبل مديرية التربية) على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تزيد على (3.75)، ووزن نسبي يزيد على (75%)، في حين حصلت الصعوبات البقية على درجة متوسطة. تفسر الباحثة هذه النسبة المرتفعة، أنه على الرغم من قيام أمناء المكتبات بمهامهم، إلا أن هناك عوامل تعيقهم في عملهم، وأغلبها مرتبطة بنقص الإمكانيات المتاحة ونقص التمويل، وقلة تأمين إدارة المدرسة للمستلزمات، وقد يعود بعضه إلى عدم قناعة المعلمين بأهمية المكتبة المدرسية والدور الذي يمكن أن تقوم به في المدرسة الأمر الذي ينعكس على رغبتهم في تشجيع التلاميذ لزيارة المكتبة، وقد تعود بعض الصعوبات إلى قِدَم الأبنية المدرسية، وعدم اعتماد المعايير العالمية في تصميم المدارس الابتدائية والمكتبات المدرسية فيها. تتفق آراء العينتين فيما يتعلق بقلة الميزانية وقلة تقديم الحوافز المادية والمعنوية، وعدم توافر الشروط المناسبة في المكتبات المدرسية وقلة تشجيع المعلمين لتلاميذهم بالرجوع لمصادر المكتبة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراستي العنزي (2018) والداود (2012) اللتين أظهرتا: قلة توافر المستلزمات، قلة الميزانية المخصَّصة للمكتبات المدرسية، وقلة الحوافز المادية والمعنوية.

4- ما الصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب من وجهة نظر مديري المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال، طرحت الباحثة لأفراد العينة(مديري المدارس) السؤال الآتي: ما الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات بمهامهم في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجاباتهم عليه. نتائج التحليل أظهرت الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات المدرسية بمهامهم بالمستوى المطلوب والموضَّحة في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10) الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمناء المكتبات بمهامهم من وجهة نظر مديري المدارس

العبارات	تكرارات المديرين	النسب المئوية للتكرارات

قلة الميزانية المخصصة للمكتبة	**24**	**%100**
عدم تزويد المكتبة بالكتب الحديثة	**24**	**%100**
قلة تزويد المكتبة بالتكنولوجيا الحديثة(الحاسوب والإنترنت)	**24**	**%100**
عدم توافر مساحة كافية للمكتبة في المدرسة	**21**	**%87.5**
غياب التخصُّص لدى أمناء المكتبات المدرسية	**24**	**%100**
قلة إلمام أمناء المكتبة بإجراءات الفهرسة والتصنيف والإعارة	**17**	**%70.83**
سوء تنظيم محتويات المكتبة	**15**	**%62.5**
قلة الحوافز المادية والمعنوية لأمناء المكتبات المدرسية	**22**	**%91.66**
عدم التوازن بين عدد الأمناء في المكتبة وحجم العمل فيها	**13**	**%54.16**

من خلال قراءة الجدول رقم(10): يتبين أنَّ بنسبة (100%) من مديري المدارس أكدوا أنَّ من أكثر الصعوبات التي يعاني منها أمناء المكتبات في مدارسهم قلة الميزانية المخصصة للمكتبة، وعدم تزويدها بالكتب والتكنولوجيا الحديثة، بالإضافة لغياب التخصص لدى معظم أمناء المكتبات، وأضاف بنسبة (91.66%) وبنسبة (87.5%) من مديري المدارس أن أمناء المكتبات يعانون من قلة الحوافز المادية والمعنوية المخصصة لهم، ومن عدم توافر مساحة كافية لمكتبتهم في المدرسة، وأوضح بنسبة (70.83%) ونسبة (62.5%) من مديري المدارس أنه من الصعوبات التي تحدُّ من قيام أمين المكتبة بعمله قلة إلمامه بإجراءات الفهرسة والتصنيف والتنظيم، الأمر الذي يؤدي لسوء تنظيم المكتبة الذي يعمل فيها.

5- ما الحلول والمقترحات المناسبة للحد من الصعوبات التي تعوق قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب وفق إجاباتهم على السؤال المفتوح

للإجابة عن هذا السؤال، طرحت الباحث في استبانة البحث السؤال الآتي: ماذا تقترح للحدِّ من الصعوبات التي تعيق من قيامك بالمهام المطلوب منك في مدرستك؟ ثم قامت بتحليل إجابات أفراد العينة عليه. نتائج التحليل أظهرت المقترحات التي قدَّمها أفراد العينة للحدِّ من الصعوبات، والمرتَّبة بشكل تنازلي في الجدول (11).

الجدول رقم (11) مقترحات العيّنة للحدِّ من الصعوبات التي تعيق قيام أمناء المكتبات بمهامهم بالمستوى المطلوب

المقترحات	التكرارات	النسب المئوية
تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأمناء المكتبات	**100**	**%98.03**
تزويد المكتبات بالأثاث المناسب	**97**	**%95.09**

إغناء المكتبة بالكتب العلمية الحديثة	90	%88.23
إدخال التكنولوجيا للمكتبات المدرسية (حاسوب، إنترنت)	90	%88.23
حث الجهات المعنيَّة بالإسراع في تأمين الكتب المدرسية	88	%86.27
تنويع الكتب والمراجع في المكتبة لتلائم جميع المواد الدراسية	74	%72.54
تزويد المكتبة بمصادر تعليمية مناسبة لمستوى التلاميذ واهتماماتهم	68	%66.66
تأمين إدارة المدرسة لمستلزمات المكتبة	54	%52.94
عقد دورات تدريبية لهم حول اجراءات التصنيف والفهرسة	52	%50.98

تبين من الجدول رقم (11): أنَّ بنسبة (98.03%) وبنسبة (95.09%) من أمناء المكتبات اقترحوا تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، وتزويد المكتبات بالأثاث المناسب للحدِّ من الصعوبات التي تعيقهم في عملهم، كما أضاف بنسبة (88.23%) وبنسبة (86.27%) من أمناء المكتبات أكدوا على إغناء المكتبة بالكتب العلمية وإدخال التكنولوجيا للمكتبات المدرسية، بالإضافة لحث الجهات المعنيَّة بالإسراع في تأمين الكتب المدرسية من مستودعات مديرية التربية، وهذا من المقترحات التي يمكن أن تحدُّ من الصعوبات، وأشار بنسبة (72.54%) من الأمناء أنه يجب تنويع الكتب والمراجع في المكتبات المدرسيَّة، وبيَّن بنسبة (66.66%) من الأمناء ضرورة تزويد المكتبة بمصادر تعليمية مناسبة لمستوى التلاميذ واهتماماتهم، وطالب بنسبة (52.94%) وبنسبة (50.98%) من أمناء المكتبات أنه يجب على إدارة المدرسة تأمين مستلزمات المكتبة، بالإضافة لعقد دورات تدريبية في إجراءات التصنيف والفهرسة لتنمية المهارات التي يجدونها ضرورية في عملهم.

نتائج البحث

بيَّنت نتائج البحث الآتي:

1- أن درجة قيام أمناء المكتبة بمهامهم في مدارس الحلقة الأولى أساسي من وجهة نظرهم على محاور الاستبانة ككل جاءت متوسطة لعدم توافر الإمكانيات.

2- أن الدرجة الكلية للصعوبات التي تحد من قيام أمناء المكتبات بمهامهم جاءت مرتفعة.

3- اتفقت آراء الأمناء وآراء المديرين فيما يتعلق بالمهام التي يقوم بها أمناء المكتبات، والصعوبات التي تحد من قيامهم بعملهم.

4- من المقترحات التي قدمها أمناء المكتبات(تقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، وتزويد المكتبة بالأثاث المناسب، إغناء المكتبة بالكتب العلمية وإدخال التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة لتنويع الكتب والمراجع ومناسبتها لمستوى التلاميذ واهتماماتهم).

مقترحات البحث

استناداً إلى النتائج السابقة، تقترح الباحثة الآتي:

1- توعية الكادر الإداري والتعليمي في المدرسية لأهمية المكتبة المدرسة وأهمية قيام أمناء المكتبات بمهامهم، من خلال عقد ندوات ومحاضرات في هذا المجال.

2- الاهتمام بالمكتبات المدرسية من قبل الجهات المعنية، وتزويدها بالكتب الحديثة المناسبة لمستوى الطلبة في المدرسة.

3- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لأمناء المكتبات المدرسية، بما ينعكس على أدائهم في العمل، وبالتالي تحقيق أهداف المكتبة المدرسية.

4- العمل على الحدِّ من الصعوبات التي تعوق من قيام أمناء المكتبات بمهامهم، سعياً للحصول على مخرجات أكثر جودة من العلية التعليمية.

5- تعيين أمناء متخصِّصين بعلم المكتبات والمعلومات للعمل في المكتبات المدرسية للإفادة من مؤهلاتهم العلمية.

6- إعداد كوادر بشرية قادرة على القيام بمهام أمين المكتبة، وهذا يتطلب التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتربية والتعليم.

7- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول المكتبات المدرسية وتطويرها عموماً ، وأمناء المكتبات المدرسية ومهامهم خصوصاً.

8- تشجيع التلاميذ على ارتياد المكتبة المدرسية.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

1- أسماء، محمد؛ حفيظة، بو جلال (2018): **أخصائي المعلومات ودوره في تلبية احتياجات المستفيدين: مكتبة العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 150.

2- الخبراء، صالح عبد الله محمد(2006): **معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفو المراكز، وأمناء المراكز، ومديرو المدارس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 160.

3- الداود، صالح (2012): **المشكلات الإدارية التي توجه أمناء مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشور، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 102.

4- رفعت، عزوز؛ عبد الرؤوف، عامر (2008): **المكتبة المدرسية: مفهومها، أهدافها، أنواعها**. القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر، 334.

5- روابحية، آمنة؛ زقاوي، نوال(2011): **واقع استخدام المكتبات المدرسية من طرف التلاميذ في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية بثانويات بلدية قسنطينة نموذجاً**. رسالة ماجستير في علم المكتبات. قسنطينة، جامعة منتوري،83.

6- الشماس، عيسى(2005): المكتبات المدرسية واقعها توظيفها وتطويرها- دراسة ميدانية تقويمية للمكتبات المدرسية في الثانويات العامة بمدينة دمشق، **اتحاد الجامعات العربية**، العدد الأول، المجلد5، 222-228.

7- عماشة، مروة (2012): **أخصائي المكتبات المدرسية المؤهل ومتطلبات سوق العمل**. المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات، القاهرة، جامعة القاهرة، 20.

8- العلي، أحمد(2001): **المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي" دراسة نظرية وميدانية**. القاهرة، مركز الكتاب للنشر، مصر، 320.

9- عليان، ربحي مصطفى(2001): **المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم**، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، 568.

10- علي، أحمد عبد الله (2009) المكتبة المدرسية- الواقع والطموح(دراسة ميدانية للمكتبات المدرسية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في الجمهورية العربية السورية)، **مجلة جامعة دمشق**، م 25، ع(1+2)، ص ص 499-561.

11- علي، عيسى؛ الجندي، نزيه (2003): **التعليم في العالم العربي**. منشورات جامعة دمشق، 303.

12- العنزي، أسامة (2018) معوقات أمناء المكتبات في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت، **المجلة التربوية في الكويت**، ع(51)، 587 - 619.

13- عمايرية، عائشة(2010): **أخصائي المكتبات والمعلومات والتكوين الذاتي بالمكتبات الجامعية في الجزائر**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر،164.

14- العلي، أحمد عبد الله؛ عبد الهادي، زين (2002): **المكتبات المدرسية بين التطورات التربوية والتكنولوجية المعاصرة**. إيبيس كوم للنشر والتوزيع، ط1، 164.

15- فتحية، بلوز(2017): **استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة: مكتبة ثانوية لعزاب أحمد غليزان**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-، 129.

16- الفريح، فهد(2004). أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات. **مجلة المعلوماتية** ، الرياض، ع4، 223- 253.

17- فهيم، مصطفى (2001): **المكتبة المدرسية مركز مصادر التعلم- دليل عمل للأمناء ودليل إرشادي للموجهين**. القاهرة، دار الفكر العربي، ط2.

18- مطر، لبنى(2011) تقويم واقع المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة الرقة في سورية. **مجلة الفتح**، ع(46)، 301 - 330.

19- مجمع اللغة العربية(2014): **معجم الوسيط**. مكتبة الشروق الدولية، 1097.

20- منظمة الإفلا (2002): **المكتبات المدرسية**. ت. كلاريس شبلي، 233.

21- منصور، علي؛ الأحمد، أمل؛ الشماس، عيسى(2011): **مناهج البحث في التربية وعلم والنفس**. دمشق، منشورات جامعة دمشق،400.

22- يوسف، عاطف(2010) كفايات أمين المكتبة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى. **مجلة جامعة دمشق**، م 26، ع(1+2)، 437-462.

23- يونس، عبد الرزاق؛ عليان، ربحي مصطفى(2013): **المعيار العربي الموحد للمكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم**. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الأردن،80.

المراجع باللغة الأجنبية:

1-IFLA-UNESCO(2006): School Libraries and Resource Centers Section. http://www.ifla.org/vII/s11/pubs/manfest/htm, 22.

2-LEWIS, K R(2016) The School Librarian and Leadership What Can Be Learned? the American Association of School Librarians (AASL): **Teacher Library**, P.P18 - 21.

3-WINE,L(2016):School Librarians as Technology Leaders: An Evolution in Practice, **Education for Library and Information Science**,Vol 57,No 2, 207-220.

4-MERGE,M(2019):How do Librarian in Schools Support Struggling Readers? **English in Educatio**,Vol53, No2 ,145-160.

أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية في مدينة طرطوس

الباحث: مازن علي علي*

الملخص

هدف البحث إلى تعرف أسباب سلوك التنمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس من وجهة نظر معلميهم، ودراسة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في أسباب سلوك التنمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي وفقاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بلغت (250) معلماً ومعلمة، حيث تمّ توزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، وأعيد منها (233) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (93.2%).

أظهرت النتائج أنّ الأسباب الأسرية جاءت في مقدمة أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم، تليها الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية، تليها الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية، وأخيراً الأسباب الذاتية.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، الصف الرابع الأساسي، المعلمين.

* باحث، حاصل على ماجستير في الدراسات التربوية للأطفال، كلية التربية، جامعة الفرات، سورية.

The Causes of School Bullying Behavior Among Fourth Grade Students from the Teachers' Point of View A Field Study in the City of Tartous

[*]Mazen Ali Ali

ABSTRACT

The aim of the research is to find out the causes of bullying behavior among fourth-grade students in Tartous from the point of view of their teachers, and to study the differences between the average scores of teachers in the causes of bullying behavior among fourth-grade students according to gender and academic qualifications. The research was based on the descriptive and analytical approach, and the research community included all teachers of the fourth grade basic in the city of Tartous. As for the research sample, it is a random sample of (250) male and female teachers, where the questionnaire was distributed to them, and a complete and valid questionnaire for statistical analysis was returned (233). And a response rate of (93.2%).

The results showed that the family reasons came on top of the causes of school bullying behavior among fourth grade students from the point of view of their teachers, followed by the causes related to the media and the technological revolution, followed by the causes related to school life, and finally the personal reasons. The results also showed that there were no statistically significant differences between the mean scores of the fourth-grade teachers in the city of Tartous in the causes of school bullying behavior, according to the sex change and educational qualification.

Keywords: School Bullying, Fourth Grade, Teachers.

[*] Researcher, holds a master's degree in educational studies for children, Faculty of Education, Al Furat University, Syria.

المقدمة:

يُعدّ التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية، أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك يُلاحظ أنّ العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالتلاميذ في أي مستوى تعليمي، كما أنه يجعل التلميذ (ضحية التنمر) مرفوض وغير مرغوب، بالإضافة إلى انه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفاً من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فإنه يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصوراً من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة (بهنساوي وحسن، 2015، ص4).

يعود تنامي الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس، وتطور الدراسات حولها إلى عدد من الأسباب، منها الآثار المدمرة لهذه الظاهرة، وخاصةً على بعض الطلبة، مما أدى بهم إلى الانتحار أو إلى التفكير فيه، وإلى وعي الأهالي بالظاهرة وضغطهم على المدارس لاتخاذ إجراءات مواجهة التنمر والحد منه. ووفقاً لتقديرات اليونسكو الصادرة خلال العام 2018، تصاعدت ظاهرة التنمر في مدارس العالم بشكل عام، إذ يوجد نحو ربع مليار طالب مدرسي من أصل مليار طالب يتعرضون للتنمر والعنف بأشكاله داخل أسوار المدارس، وأشارت المنظمة العالمية إلى أنّ الفئة الأكثر عرضة لخطر التنمر في الغالب من شريحة الفقراء أو الأقليات العرقية أو اللغوية أو الثقافية (السرحان، 2019، ص1).

إنّ سلوك التنمر ظاهرة بات يشتكي منها الكثير من الآباء والمربين، إذ يبحث المهتمون بالعملية التربوية وبنشأة الأجيال عن معرفة أسبابها وسبل علاجها لخطورتها، وتلقى هذه الظاهرة اهتماماً غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم، إذ أنّ هذه المشكلة تُعدّ سبباً مهماً ومؤثراً في تعثر الكثير من الطلاب دراسياً، وقد تدفع بالبعض إلى كره الدراسة وتركها على نحو نهائي (البوليني، 2001، ص1).

بناءً على ما سبق يسعى البحث الحالي إلى تعرف أسباب سلوك التنمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس من وجهة نظر معلميهم.

أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الآثار السلبية للتنمر على التلاميذ في المدرسة، حيث أنّ التنمر الذي يتعرض له التلاميذ من قبل زملائهم ومعلميهم يسبب لهم آثاراً ومشكلات نفسية واجتماعية؛ حيث بين (Storey & Slaby, 2008, p44) أنّ التنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة على الأطفال؛ فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر يلاحظ أنه يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية، والقلق، وقصور في تقدير الذات والغياب من المدرسة ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل وغيرها، أما المتنمر فيعاني من القلق وتني تقدير الذات والحزن ويشعرهم بعدم المساندة من قبل الآخرين ولوم شديد للذات والانسحاب من المواقف الاجتماعية وقصور المهارات الاجتماعية وقلة عدد الأصدقاء أو عدم وجود أصدقاء على الإطلاق.

ولتنوع أبعاد هذه الظاهرة الاجتماعية والنفسية على الأطفال كان لا بدّ من دراستها والوقوف على أهم الأسباب الحقيقة الكامنة خلفها وتناميها في مجتمعنا ومدارسنا، وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما هي أسباب سلوك التنمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس من وجهة نظر معلميهم؟

ثانياً: أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من أهم الموضوع المدروس "سلوك التنمر"، حيث يُعدّ من الموضوعات التي تؤرق المجتمع بما تحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء بصورة جسدية، أو لفظية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو إلكترونية، التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر.

لذلك يمكن أن تسهم نتائج هذا البحث في مساعدة أصحاب القرار في مديرية التربية بمحافظة طرطوس للتوجيه والعمل على الحد من التنمر والقضاء عليه في مدارسنا، وذلك بمعالجة الأسباب التي تؤدي إلى تفاقم هذه الظاهرة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف أسباب سلوك التنمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس من وجهة نظر معلميهم، ودراسة الفروق بين متوسط درجات المعلمين في أسباب سلوك التنمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي وفقاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

رابعاً: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويصفها وصفاً تحليلياً علمياً بغية الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضوع البحث.

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بلغت (250) معلماً ومعلمة، حيث تمّ توزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، وأعيد منها (233) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (93.2%).

سادساً: فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

سابعاً: مصطلحات البحث:

التنمر المدرسي: التنمر هو إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإخراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منه، أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر، والطفل المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو

يخيف غيره من الأطفال ي المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد (السرحان، 2019، ص7).

ويُعرّف إجرائياً بأنه: شكل من أشكال التفاعل العدواني غير المتوازن، وهو يحدث بصورة متكررة باعتباره فعلاً روتينياً يومياً في علاقات الأقران في البيئة المدرسية، ويعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة والإذعان بين طرفين أحدهما متنمر وهو الذي يقوم بالاعتداء والآخر ضحية وهو المعتدى عليه.

ثامناً: أداة البحث:

تتمثل أداة البحث باستبانة أسباب سلوك التنمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس من وجهة نظر معلميهم، وقد تكونت من قسمين، تضمن القسم الأول معلومات عامة شملت المتغيرات الآتية: الجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل). أما القسم الثاني فتضمن أسباب سلوك التنمر ويحتوي هذا القسم على (33) بند، وتضمن الأسباب الذاتية (10) بنود، والأسباب الأسرية (7) بنود، والأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية (10) بنود، والأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية (6) بنود. وقد تمّ إخضاع هذه الاستبانة لاختبار الموثوقية من الناحية العلمية والإحصائية للتأكد من مدى صلاحيتها، حيث تمّ عرضها على مجموعة من المحكمين، وعددهم (6) محكمين لأخذ ملاحظتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات المقترحة، وقد شملت التعديلات اختصار وتعديل بعض البنود، كما تمّ اختبار ثبات أداة البحث باستخدام طريقة ألفا كرونباخ من خلال عينة استطلاعية قوامها (15) معلم ومعلمة، وبلغت قيم معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (1) قيم معاملات الثبات للمقياس ككل وللمحاور الفرعية

الأسباب	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأسباب الذاتية	10	0.798
الأسباب الأسرية	7	0.809
الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية	10	0.822
الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية	6	0.831
الثبات الكلي	**33**	**0.846**

يبين الجدول رقم (1) أنّ قيم معاملات الثبات للمحاور الفرعية وللاستبانة ككل كانت مرتفعة، مما يدل على أنّ أداة البحث ذات ثبات جيد.

وللإجابة عن أسئلة الاستبانة تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، والمثقل بأرقام تصاعدية لتحديد أسباب سلوك التنمر لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم، حيث تمّ إعطاء الدرجة (1) للإجابة بدرجة ضعيفة جداً، والدرجة (2) للإجابة بدرجة ضعيفة، والدرجة (3) للإجابة بدرجة متوسطة، والدرجة (4) للإجابة بدرجة عالية، والدرجة (5) للدرجة عالية جداً. استخدم الباحث في تحليل النتائج برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.23، أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات فقد كان بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي:

درجة المقياس = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

درجة المقياس = (5 – 1) /5 = 0.8

وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

المجال (مقياس ليكرت)	درجة الموافقة
1 – 1.8	ضعيفة جداً
1.81 – 2.60	ضعيفة
2.61 – 3.40	متوسطة
3.41 – 4.20	عالية
4.21 – 5	عالية جداً

ثامناً: حدود البحث:

1- حدود زمانية: تمّ إجراء البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019-2020.

2- حدود مكانية: تمّ تطبيق البحث في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى- الصف الرابع) في مدينة طرطوس.

3- حدود بشرية: اقتصر البحث على معلمي ومعلمات الصف الرابع الأساسي في مدارس التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) بمدينة طرطوس.

تاسعاً: الدراسات السابقة:

1- دراسة (Ndibalrma,2013) بعنوان:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية في تنزانيا، وتحديداً التعرف على عناصر التنمر وخصائص المتنمرين

والعوامل المؤدية للتنمر، والنتائج المترتبة على سلوكيات التنمر بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً، و(100) معلم، وقد بينت نتائج الدراسة أنّ التنمر الجسدي هو أكثر أنواع التنمر شيوعاً، وأنّ مشاهدة الأفلام العنيفة إحدى الأسباب المؤدية للتنمر، ومن الآثار السلبية التي تنجم عن التنمر العزلة، وعدم الحضور للمدرسة، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والتسرب.

2- دراسة (أبو الحديد وعبد السميع، 2017) بعنوان: المسؤولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي: دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي، من اجل إعداد طالبات سويات قادرات على تحمل أدوارهن والقيام بها على خير وجه، للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، ولتحقيق الهدف الرئيس استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات منها استبيان طبق على طالبات المرحلة الثانوية بعدد (98) مفردة، واستمارة مقابلة مع المرشدة الطلابية بعدد (10) مفردات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع حجم التنمر وأشكاله وأسبابه بنسب متفاوتة، وتركز دور المرشدات في النصح والإرشاد والتوعية وتنفيذ برامج التدخل المهني وعقد مقابلات فردية وجماعية لأمهات الطالبات المتنمرات.

3- دراسة (القره غولي والعكيلي، 2018) بعنوان: أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله.

هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب سلوك التنمر لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، واستعمل الباحثان المنهج الوصفي وتمّ اختيار عينة عشوائية من المدرسين والمدرسات في متوسطة أرض الرافدين ومتوسطة الرحمن للبنين وكان عددهم (46) مدرساً ومدرّسة بواقع (32) مدرّساً و(14) مدرّسة، واعتمد الباحثان الاستبانة أداة للتعرف إلى أسباب سلوك التنمر وأساليب تعديله، وأشارت النتائج إلى تنوع أسباب التنمر: ذاتية وأسرية ومرتبطة بالبيئة المدرسية ومرتبطة بالبيئة

المجتمعية المحيطة ومرتبطة بالإعلام والثورة التقنية، إذ تضمنت الاستبانة (45) سبباً من أسباب سلوك التنمر المدرسي، واشتملت الاستبانة أساليب تعديل سلوكيات التنمر المدرسي على (32) أسلوباً مرتبة تنازلياً بحسب وسطها المرجح ووزنها المئوي.

4- دراسة (الشمري والطائي، 2018) بعنوان: التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار.

هدفت الدراسة للتعرف على سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار، واستخدم الباحثان مقياس التنمر المدرسي والمتكون من (28) فقرة، وكان عينة الدراسة (400) طالب وطالبة للمرحلة المتوسطة، وأظهرت النتائج أنّ التنمر المدرسي منخفض لدى أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس في سلوك التنمر المدرسي لصالح الذكور.

5- دراسة (العمري، 2019) بعنوان: واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات. تمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث طبقت على عينة مكونة من (14) قائداً و(10) مشرفاً و(36) معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ واقع التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاء مرتفعاً بحيث بلغ المتوسط الحسابي (3.65)، وأما الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي فجاءت مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.46)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية وطرق الوقاية منها والعلاج تعزى للمتغيرات "العمر، والمسمى الوظيفي.

بناءً على ما سبق وبعد استطلاع مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع سلوك التنمر، تُعدّ الدراسة الحالية امتداد للدراسات السابقة، وهي جديدة في البيئة المحلية، حيث استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تطوير أداة البحث

الاستبانة، بالإضافة إلى الاستفادة من المفاهيم المختلفة لسلوك التنمر والمتنمر، وأسباب التنمر وآثاره.

عاشراً: الإطار النظري للبحث:

تُعدّ البيئة المدرسية السبب الرئيس وراء نمو ظاهرة التنمر المدرسي، حيث تبين أنّ البيئة المدرسية الأقل عنفاً هي البيئة التي يحكمها قوانين حازمة للسلوك ويتعاون فيها المعلمون والطلبة مع الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات، بينما المدارس المكتظة بالطلاب تكون ملائمة لنشوء العنف والتنمر (الجبالي، 2016، ص136). وعليه فإنّ التنمر يحول دون تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، حيث أنّ التعلم المقصود يستحيل أن يتحقق ضمن بيئة تعليمية لا توفر الأمن النفسي لطلبتها لحمايتهم من العنف والتهديد والقلق والاكتئاب، كما يعود ذلك لوعي المعلم وتسلحه بالمهارات الأدائية في إدارة عمليات التعلم، حيث أنّ سلوك الطلبة الانفعالي يتأثر بشكل كبير بالنمط الإداري المتبع في تلك العمليات، علاوةً على تكتم أبنائهم عن مشاكلهم وآلامهم من التنمر لا يصفون بأنهم ضعفاء وجبناء وغير قادرين على حماية أنفسهم (القداح وعربيات، 2013، ص77).

1/10 مفهوم التنمر المدرسي:

يعود الفضل للدراسات والأبحاث التي أجريت لدراسة ظاهرة التنمر في المدارس للعالم دان الويس النرويجي (Dan Olweus)، حيث عرف التنمر المدرسي بأنه: أفعال غير مقبولة يقوم بها طالب أو اكثر لإلحاق الضرر بطالب آخر، وتحدث بشكل متكرر وطوال الوقت، وتكون هذه الأفعال بالكلمات كالشتم والتوبيخ والتهديد، وقد تكون بالاحتكاك الجسدي كالركل والدفع والضرب، وقد تأتي بشكل مختلف بعيداً عن الكلمات أو التعرض الجسدي كاستخدام الإشارات غير المقبولة والتكشير بالوجه، بهدف إقصائه عن المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته (العمري، 2019، ص33).

والتنمر سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمداً، جسدياً أو نفسياً، ويهدف إلى اكتساب السلطة على حساب شخص آخر، يمكن أن تتضمن التصرفات التي تعد تنمراً التنابز بالألقاب، أو الإساءات اللفظية أو المكتوبة، أو الإقصاء المتعمد من الأنشطة، أو في المناسبات الاجتماعية، أو الإساءة الجسدية، ويمكن أن يتصرف

المتنمرون بهذه الطريقة كي ينظر إليهم على أنهم محبوبون أو أقوياء أو قد يتم هذا من أجل لفت الانتباه، ويمكن أن يقوموا بالتنمر بدافع الغيرة أو لأنهم تعرضوا لمثل هذه الأفعال من قبل (Rooke,2017,p2).

يُعرّف التنمر المدرسي بأنه: أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بالحاق الذي بتلميذ آخر، تتمّ بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلاً بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسمي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسمي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته (بهنساوي وحسن، 2015، ص16).

كما يُعرّف التنمر المدرسي بأنه: ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً أو لفظياً أو اجتماعياً، أو جنسياً من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها (قطامي والصرايرة، 2009، ص23).

أما الطفل المتنمر فيُعرّف بأنه: الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد (الصبيحين والقضاة، 2013، ص36).

2/10 أسباب ظاهرة التنمر المدرسي:

تعود أسباب ظهور التنمر في المدارس إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية، والمرتبطة أساساً بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع، وتأثير الإعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة والثانوية، وكثرة المهاجرين الفقراء الذين يسكنون الأحياء الفقيرة، وعدم قدرة أهل هؤلاء التلاميذ على ضبط سلوكياتهم، وبشكل عام يمكن تلخيص أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر في الآتي (المساعيد، 2018، ص16-18):

1- الأسباب الاجتماعية: في كثير من الأحيان ينحدر المتنمرون من المتوسطات الفقيرة ومن العائلات التي تعيش في المناطق المحرومة، وتعاني من مشاكل اقتصادية، في ظل وضع سيوسولوجي يتسم باتساع الهوة والفوارق بين الطبقات الاجتماعية، وعادةً ما يكون المتنمرون، وخصوصاً القادة منهم ذوي شخصيات قوية ومن الشخصيات السيكوباثية المضادة للمجتمع، وتكمن خطورة هذا النوع في إمكانية تحوله خارج المدرسة إلى مشروع مجرم يهدد استقرار المجتمع، حيث غالباً ما يؤسس المتنمرون عصابات إجرامية أو ينضمون إلى عصابات إجرامية قائمة.

2- الأسباب الأسرية: تميل الأسر في المجتمعات المعاصرة إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء من مسكن وملبس ومأكل وتعليم جيد وترفيه، مقابل إهمال الدور الأهم الواجب عليهم بالنسبة للطفل أو الشاب، ألا وهو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة والتربية الحسنة، وقد يحدث هذا نتيجة انشغال الأب أو الأم أو هما معاً عن تربية أبنائهما ومتابعتهم، مع إلقاء المسؤولية على غيرهم من المدرسين أو المربيات في البيوت، وإلى جانب الإهمال، يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التنمر، فالطالب الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أ تجاه الأبناء، لا بد أن يتأثر بما شاهده أو ما مورس عليه، وهكذا فإنّ الطالب الذي يتعرض للعنف في الأسرة يميل إلى ممارسة العنف والتنمر على الطلاب الضعف في المدرسة.

3- الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية: ارتقى العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة، وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف الطلاب وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما أدى إلى تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم على اللاب، المر الذي شجع بعضهم على التسلط والتنمر على البعض الآخر، تماماً كما يقع على المجتمعات عندما تتراجع هيبة الدولة والمؤسسات، إلى جانب ذلك يمكن أن يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد مركزية المدرس كمصدر وحيد للمعرفة وكمالك للسلطة المطلقة داخل الفص، إلى دفع المدرس إلى اعتماد العنف والإقصاء كمنهج لحل المشكلات داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة لنمو ظاهرة التنمر، هذا بالإضافة إلى غياب الأنشطة الموازية داخل المدارس واختزال

الحياة المدرسية في الأنشطة الرسمية التي تمارس داخل الفصل في إطار تنزيل البرامج الدراسية.

4- الأسباب المرتبطة بالألعاب الإلكترونية: تعتمد الألعاب الإلكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد أنّ الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة اليومية بما فيها الحياة المدرسية، امتداد لهذه الألعاب، فيمارسون في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهنا تكمن خطورة ترك الأبناء يدمنون ألعاب العنف، لذلك ينبغي على الأسرة عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والسعي للحد من وجودها، كما ينبغي على الدولة أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب ولو بسلطة القانون، لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم، وإلى جانب الألعاب الإلكترونية، وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام- سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار- نلاحظ تزايد مشاهد العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية بشكل كبير في الأونة الأخيرة، وهذا الأمر يشكل خطورة كبيرة خصوصاً إذا استحضرنا ميل الطالب إلى تصديق هذه الأمور وميله الفطري إلى التقليد وإعادة الإنتاج.

3/10 آثار التنمر المدرسي:

تتمثل أهم آثار التنمر في المدارس بما يأتي (إسماعيل، 2020، ص163-164):

1- حب الذات وحب السيطرة على الآخرين والاستمتاع بإيذائهم.

2- العصبية الحادة والغضب، وكذلك يعاني الطفل المتنمر من علامات القلق والاضطرابات والخوف والاكتئاب، وهذه تعد من أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً بالمدارس، وذلك لكثرة الشكاوي المقدمة من قبل المشرفين والمعلمين والأولياء على حد سواء، مما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، والصعوبة في التركيز ويصاحبها نشاط زائد، ويسبب الإزعاج للآخرين، مما يؤدي إلى قصور في الانتباه والاندفاعية والتهور.

3- الإحساس بالوحدة والانسحاب من النشاطات بسبب تأثير التنمر السيء مما يؤدي إلى التأخر الدراسي كمشكلة عادةً ما يوجه اللوم مباشرة أو عن طرق غير مباشرة إلى

المدرسة أو المعلم أولاً، ثمّ يوجه اللوم الأقل إلى التلميذ، لكنها في حقيقة الأمر مشكلة متشعبة الأسباب والعوامل تتدخل فيها عناصر عديدة والنظرة السطحية لهذه المشكلة هي أنّ المستوى التحصيلي للتلميذ المتنمر أقل من الآخرين.

4- يعاني الطفل المتنمر من المشكلات السلوكية والنفسية والعاطفية، ونتيجة لظروف معينة أو أخطاء تربوية يقع فيها الأهل أو المربون والمشكلات السلوكية لدى الأطفال المتنمرين متنوعة، مثل مشكلة الكذب، قضم الأظافر، مص الإبهام، فقدان الشهية والعدوانية، الغيرة، عدم النظام، الخجل، وهذا ما يجعل الطفل بحاجة إلى مساعدة مختصة لحل مشكلاته.

5- الكذب والتكلم بصوت عال والسرقة والغش في الامتحان، وهذا سلوك شائع، إذ يعتمد الطفل على أية وسيلة تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية.

حادي عشر: النتائج والمناقشة:

11-1- ما هي أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم:

لتحديد أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس من وجهة نظر معلميهم، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات حسب كل سبب، وذلك وفق الآتي:

1) الأسباب الذاتية:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة فيما يتعلق بالأسباب الذاتية لسلوك التنمر المدرسي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة	درجة الموافقة
1. تعبير المتنمر عن مشاعر الغيرة والغضب والتنفيس من الإحباط.	3.51	0.683	70.2	8	عالية
2. ميل التلميذ المتنمر إلى جذب انتباه الآخرين.	3.63	0.645	72.6	6	عالية
3. ضعف قدرة التلميذ المتنمر في إدارة ذاته والتوافق مع الآخرين.	3.79	0.615	75.8	3	عالية
4. عدم شعور المتنمر بالدفء والأمن النفسي.	3.88	0.521	77.6	1	عالية

5. تهور التلميذ المتنمر في التعامل مع زملائه.	3.49	0.732	69.8	9	عالية
6. رغبة التلميذ المتنمر في فرض سيطرته على الآخرين.	3.73	0.664	74.6	5	عالية
7.ميل المتنمر إلى استعمال القوة في كل وقت للحصول على ما يريد.	3.57	0.684	71.4	7	عالية
8.احساس المتنمر بمكانته بين أقرانه وفرض هيمنته عليهم.	3.82	0.546	76.4	2	عالية
9. شعور التلميذ المتنمر باللذة النفسية في توجيه اللم للآخرين.	3.76	0.659	75.2	4	عالية
10. تظاهر التلميذ المتنمر بأنه شخص مهم له سلطته.	3.43	0.755	68.6	10	عالية
المتوسط العام	**3.66**	**0.57**	**73.2**	-	**عالية**

يبين الجدول رقم (2) أنّ جميع قيم المتوسطات الحسابية للأسباب الذاتية لسلوك التنمر المدرسي من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس كانت مرتفعة بأهمية نسبية (73.2%)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام على جميع العبارات (3.66)، وهي تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة عالية على مجالات مقياس ليكرت، وحصلت العبارة رقم (4)، والمتضمنة عدم شعور المتنمر بالدفء والأمن النفسي على المرتبة الأولى بأهمية نسبية (77.6%)، وحصلت العبارة رقم (10)، والمتضمنة تظاهر التلميذ المتنمر بأنه شخص مهم له سلطته على المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (68.6%).

2) الأسباب الأسرية:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة فيما يتعلق بالأسباب الأسرية لسلوك التنمر المدرسي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة	درجة الموافقة
1. أساليب المعاملة الوالدية بين الشدة واللين.	3.93	0.632	78.6	2	عالية
2. تقليد التلميذ المتنمر لوالده العدواني والعنيف.	4.12	0.522	82.4	1	عالية
3. ضعف التنشئة الاجتماعية للتلميذ المتنمر.	3.89	0.611	77.8	4	عالية
4. إهمال الأهل للتلميذ المتنمر وقلة متابعته في البيت.	3.87	0.645	77.4	5	عالية
5. العنف الأسري الذي يواجهه المتنمر في البيت.	3.92	0.536	78.4	3	عالية
6. تشجيع الأهل لأبنائهم المتنمرين بأخذ حقهم بالقوة.	3.74	0.665	74.8	6	عالية
7. الترتيب الولادي للتلميذ المتنمر بين إخوته وأسلوب	3.66	0.752	73.26	7	عالية

التربية الخاطئة.					
المتوسط العام	**3.88**	**0.44**	**77.6**	**-**	**عالية**

يبين الجدول رقم (3) أنّ جميع قيم المتوسطات الحسابية للأسباب الأسرية لسلوك التنمر المدرسي من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس كانت مرتفعة بأهمية نسبية (77.6%)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام على جميع العبارات (3.88)، وهي تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة عالية على مجالات مقياس ليكرت، وحصلت العبارة رقم (2)، والمتضمنة تقليد التلميذ المتنمر لوالده العدواني والعنيف على المرتبة الأولى بأهمية نسبية (82.4%)، وحصلت العبارة رقم (7)، والمتضمنة الترتيب الولادي للتلميذ المتنمر بين إخوته وأسلوب التربية الخاطئة على المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (73.26%).

3) الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة فيما يتعلق بالأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية لسلوك التنمر المدرسي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة	درجة الموافقة
1.ضعف تقديم المساعدة من الزملاء في مواجهة التلميذ المتنمر.	3.85	0.585	77	3	عالية
2. تسلط المعلم وميله المستمر إلى ممارسة العقاب ضد التنمر.	3.77	0.615	75.4	5	عالية
3. حدوث سلوكيات التنمر في الفرصة المدرسية.	3.87	0.635	77.4	2	عالية
4.ضعف تطبيق النظام المدرسي في الحد من سلوك التنمر.	3.75	0.716	75	6	عالية
5. عدم قدرة التلميذ المتنمر على ضبط نفسه داخل المدرسة.	3.73	0.671	74.6	7	عالية
6. عدم متابعة مرشدي الصفوف للتلاميذ الذين يمارسون سلوك التنمر.	4.17	0.545	83.4	1	عالية
7.ضعف إدارة المدرسة في اتخاذ القرارات بحق التلميذ المتنمر.	3.55	0.713	71	10	عالية
8. اتجاهات المعلم السلبية ونظرته نحو التلميذ المتنمر.	3.63	0.654	72.6	9	عالية
9. التشجيع الجماعي الذي يتلقاه المتنمر من زملائه في	3.81	0.563	76.2	4	عالية

المدرسة.					
10. حصول التلميذ المتنمر على الدعم الاجتماعي من زملائه المتنمرين.	3.66	0.705	73.2	8	عالية
المتوسط العام	**3.78**	**0.53**	**75.6**	-	**عالية**

يبين الجدول رقم (4) أنّ جميع قيم المتوسطات الحسابية للأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية لسلوك التنمر المدرسي من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس كانت مرتفعة بأهمية نسبية (75.6%)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام على جميع العبارات (3.78)، وهي تقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة عالية على مجالات مقياس ليكرت، وحصلت العبارة رقم (6)، والمتضمنة عدم متابعة مرشدي الصفوف للتلاميذ الذين يمارسون سلوك التنمر بأهمية نسبية (83.4%)، وحصلت العبارة رقم (7)، والمتضمنة ضعف إدارة المدرسة في اتخاذ القرارات بحق التلميذ المتنمر على المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (71%).

2) الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العيّنة فيما يتعلق بالأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية لسلوك التنمر المدرسي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة	درجة الموافقة
1. مشاهدة بعض الأفلام العدائية وتقليد أبطالها.	3.97	0.576	79.4	3	عالية
2. قلة البرامج التربوية التي تهدف إلى توجيه الأطفال المتنمرين.	3.85	0.614	77	4	عالية
3. عدم مراقبة الأهل لجوال أبنائهم ومعرفة ما يحملون فيها.	4.13	0.573	82.6	1	عالية
4. مشاهدة بعض الفضائيات التي تبث صور الضحايا.	3.44	0.712	68.8	6	عالية
5. تقليد النموذجات العدائية التي يشاهدها التلميذ من خلال التلفاز.	3.84	0.657	76.8	5	عالية
6. ممارسة بعض الألعاب الإلكترونية التي تشجع على العدوان.	3.99	0.664	79.8	2	عالية
المتوسط العام	**3.87**	**0.47**	**77.4**	-	**عالية**

يبين الجدول رقم (5) أنّ جميع قيم المتوسطات الحسابية للأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التقنية لسلوك التنمر المدرسي من وجهة نظر معلمي الصف الرابع الأساسي في

مدينة طرطوس كانت مرتفعة بأهمية نسبية (77.4%)، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام على جميع العبارات (3.87)، وهي تقع ضمن المجال (3.41−4.20)، وتقابل شدة الإجابة عالية على مجالات مقياس ليكرت، وحصلت العبارة رقم (3)، والمتضمنة عدم مراقبة الأهل لجوال أبنائهم ومعرفة ما يحملون فيها بأهمية نسبية (82.6%)، وحصلت العبارة رقم (4)، والمتضمنة مشاهدة بعض الفضائيات التي تبث صور الضحايا على المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية (68.8%).

2/11 نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس.

لاختبار الفرضية السابقة تمّ تطبيق اختبار T. test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، وفق الآتي:

الجدول (6) نتائج اختبار T. test لدلالة الفرق بين متوسطي
درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس

الأسباب	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Levene's Test		t-test for Equality of Means			
					F	Sig.	t	درجة الحرية	Sig.	القرار
ذاتية	ذكر	58	3.6997	.55850	.887	.347	.589	231	.557	لا يوجد فرق
	أنثى	175	3.6483	.58153						
أسرية	ذكر	58	3.8966	.44681	.080	.777	.259	231	.796	لا يوجد فرق
	أنثى	175	3.8789	.45217						
مدرسية	ذكر	58	3.8528	.32664	9.387	.002	1.145	231	.253	لا يوجد فرق
	أنثى	175	3.7600	.58683						
الإعلام والثورة التقنية	ذكر	58	3.8103	.73644	28.97	.000	1.190-	231	.235	لا يوجد فرق
	أنثى	175	3.8951	.33993						
كلي	ذكر	58	3.8148	.27203	.107	.744	.481	231	.631	لا يوجد فرق
	أنثى	175	3.7956	.26158						

يبين الجدول رقم (6) نتائج اختبار الفرق بين متوسطي درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس، حيث نلاحظ عدم وجود فرق دال إحصائياً في الأسباب الفرعية (أسباب ذاتية، أسباب أسرية،

أسباب مرتبطة بالحياة المدرسية، أسباب مرتبطة بالإعلام والثورة التقنية)، حيث أنّ احتمال الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المعلمين على جميع أسباب سلوك التنمر المدرسي (3.81)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لإجابات المعلمات على جميع أسباب سلوك التنمر المدرسي ككل (3.79). وبلغت قيمة احتمال الدلالة $P = 0.744$ للتجانس، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على تساوي التباين بين المجموعتين (الذكور والإناث)، أي تجانسهما. كما نلاحظ أن القيمة المحسوبة $t = 0.481$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96) المأخوذة من جداول توزيع Z كما أنّ احتمال الدلالة $P = 0.631$ أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبناءً عليه نقبل الفرضية الأولى (الصفرية)، أي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وعي معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس ومعرفتهم بأسباب سلوك التنمر المدرسي سواء كانت ذاتية أم أسرية أم مرتبطة بالحياة المدرسية أم مرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية بغض النظر عن جنسهم.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA:

الجدول (7) الإحصاءات الوصفية لفئات متغير المؤهل العلمي

الأسباب	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذاتية	معهد متوسط	61	3.7333	.47272
	إجازة جامعية	92	3.6721	.53133
	دبلوم تأهيل	80	3.5934	.68384
	Total	233	3.6611	.57512
أسرية	معهد متوسط	61	3.8321	.55242
	إجازة جامعية	92	3.8426	.51118
	دبلوم تأهيل	80	3.9690	.22447
	Total	233	3.8833	.44995
مدرسية	معهد متوسط	61	3.7433	.62082
	إجازة جامعية	92	3.7693	.55622
	دبلوم تأهيل	80	3.8293	.43302

	Total	233	3.7831	.53489
الإعلام والثورة التقنية	معهد متوسط	61	3.8525	.47736
	إجازة جامعية	92	3.9427	.42868
	دبلوم تأهيل	80	3.8114	.50519
	Total	233	3.8740	.47038
كلي	معهد متوسط	61	3.7903	.26645
	إجازة جامعية	92	3.8067	.26978
	دبلوم تأهيل	80	3.8008	.25774
	Total	233	3.8004	.26376

يبين الجدول رقم (7) أنّ المتوسطات الحسابية لفئات المؤهل العلمي لمعلمي الصف الرابع الأساسي متقاربة جداً، وهي تقابل درجة الموافقة "بدرجة عالية" على مجالات سلم ليكرت، وهذا يدل على أنّ اتفاقهم على أسباب سلوك التنمر المدرسي.

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي للفرق بين متوسط

درجات معلمي الصف الرابع في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الأسباب	مصدر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
ذاتية	التباين بين المجموعات	.696	2	.348	1.052	.351
	التباين داخل المجموعات	76.041	230	.331		
	Total	76.737	232			
أسرية	التباين بين المجموعات	.900	2	.450	2.246	.108
	التباين داخل المجموعات	46.069	230	.200		
	Total	46.969	232			
مدرسية	التباين بين المجموعات	.285	2	.142	.495	.610
	التباين داخل المجموعات	66.092	230	.287		
	Total	66.376	232			
الإعلام والثورة التقنية	التباين بين المجموعات	.776	2	.388	1.766	.173
	التباين داخل المجموعات	50.556	230	.220		
	Total	51.333	232			
كلي	التباين بين المجموعات	.010	2	.005	.070	.932
	التباين داخل المجموعات	16.131	230	.070		
	Total	16.140	232			

يبين الجدول رقم (8) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في الأسباب الفرعية لسلوك التنمر المدرسي (أسباب ذاتية، أسباب أسرية، أسباب مرتبطة بالحياة المدرسية، أسباب مرتبطة بالإعلام والثورة التقنية)، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وبشكل عام بلغت قيمة مؤشر الاختبار $F = 0.070$ لجميع الأسباب وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.99) المأخوذة من جداول توزيع F عند درجتي حرية (2، 230)، كما أنّ قيمة احتمال الدلالة $P = 0.932 > \alpha = 0.05$، وبالتالي نقبل الفرضية الثانية (الصفرية)، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

(0.05) بين متوسط درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنّ معلمي الصف الرابع الأساسي على اختلاف مؤهلاتهم العلمية لديهم وعي ومعرفة بأسباب سلوك التنمر المدرسي سواء كانت ذاتية أم أسرية أم مرتبطة بالحياة المدرسية أم مرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية.

الاستنتاجات والمقترحات:

أ- الاستنتاجات:

1- أظهرت النتائج أنّ الأسباب الأسرية جاءت في مقدمة أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم، حيث حصلت على أهمية نسبية (77.6%)، وتتجلى هذه الأساليب من خلال أساليب المعاملة الوالدية بين الشدة واللين، وتقليد التلميذ المتنمر لوالده العدواني والعنيف، وضعف التنشئة الاجتماعية للتلميذ المتنمر، وإهمال الأهل للتلميذ المتنمر وقلة متابعته في البيت، والعنف الأسري الذي يواجهه المتنمر في البيت، وتشجيع الأهل لأبنائهم المتنمرين بأخذ حقهم بالقوة، وأسلوب التربية الخاطئة.

2- أظهرت النتائج أنّ الأسباب المرتبطة بالإعلام والثورة التكنولوجية لسلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم، جاءت في المرتبة الثانية، حيث حصلت على أهمية نسبية (77.4%)، وتتجلى هذه الأسباب في مشاهدة بعض الأفلام العدائية وتقليد أبطالها، قلة البرامج التربوية التي تهدف إلى توجيه الأطفال المتنمرين، وعدم مراقبة الأهل لجوال أبنائهم ومعرفة ما يحملون فيها، ومشاهدة بعض الفضائيات التي تبث صور الضحايا، وتقليد النموذجات العدائية التي يشاهدها التلميذ من خلال التلفاز، وممارسة بعض الألعاب الإلكترونية التي تشجع على العدوان.

3- أظهرت النتائج أنّ الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية لسلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم، جاءت في المرتبة الثالثة، حيث حصلت على أهمية نسبية (75.6%)، وتتجلى هذه الأسباب في ضعف تقديم المساعدة من الزملاء في مواجهة التلميذ المتنمر، وسلط المعلم وميله المستمر إلى ممارسة العقاب

ضد التنمر، وحدوث سلوكيات التنمر في الفرصة المدرسية، وضعف تطبيق النظام المدرسي في الحد من سلوك التنمر، وعدم قدرة التلميذ المتنمر على ضبط نفسه داخل المدرسة، وعدم متابعة مرشدي الصفوف للتلاميذ الذين يمارسون سلوك التنمر، وضعف إدارة المدرسة في اتخاذ القرارات بحق التلميذ المتنمر، واتجاهات المعلم السلبية ونظرته نحو التلميذ المتنمر، والتشجيع الجماعي الذي يتلقاه المتنمر من زملائه في المدرسة، وحصول التلميذ المتنمر على الدعم الاجتماعي من زملائه المتنمرين.

4- أظهرت النتائج أنّ الأسباب الذاتية لسلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم، جاءت في المرتبة الأخيرة، حيث حصلت على أهمية نسبية (73.2%)، وتتجلى هذه الأسباب من خلال تعبير التلميذ المتنمر عن مشاعر الغيرة والغضب والتنفيس من الإحباط، وميله إلى جذب انتباه الآخرين، وضعف قدرته في إدارة ذاته والتوافق مع الآخرين، وعدم شعوره بالدفء والأمن النفسي، وتهوره في التعامل مع زملائه، ورغبته في فرض سيطرته على الآخرين، وميله إلى استعمال القوة في كل وقت للحصول على ما يريد، وإحساسه بمكانته بين أقرانه وفرض هيمنته عليهم، وشعوره باللذة النفسية في توجيه اللم للآخرين، وتظاهره بأنه شخص مهم له سلطته.

5- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الصف الرابع الأساسي في مدينة طرطوس في أسباب سلوك التنمر المدرسي تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

ب- المقترحات:

1- توجيه التلاميذ وإرشادهم وتوعيتهم لمفهوم التنمر وأشكاله وأسبابه لتجنيبهم السلوكيات التي تسبب الأذى للآخرين، وتدريبهم على معالجة السلوك العدواني، بالإضافة إلى حل الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم وليس عن طريق العنف.

2- عقد ندوات إرشادية لأولياء الأمور لتوعيتهم بخصائص النمو ومراحلها عند الأبناء وفهم متطلباتهم ومساعدتهم في تعريف أبنائهم كيفية اختيار الأصدقاء واستخدام الأساليب التربوية المناسبة في معالجة مشكلات الأبناء.

3- قيام المعلمين باستخدام أساليب الحوار البناء مع التلاميذ المتنمرين وتفهم حاجاتهم وإرشادهم وتحذيرهم في نفس الوقت من العقوبات المدرسية.

4- تفعيل دور المرشد المدرسي (النفسي والتربوي) من خلال قيامه بإعطاء المحاضرات والدروس التثقيفية والتوعوية من ظاهرة التنمر وما تولده من أحقاد على المستوى البعيد.

5- دعوة أولياء الأمور بشكل مستمر إلى المدرسة وتوعيتهم بضرورة مراقبة ما يشاهده التلميذ أو يلعبه عند حمل أجهزة الموبايل وتحديد أوقات معينة لهم وعدم السماح لهم بلعب الألعاب العنيفة أو مشاهدة برامج أو مقاطع عنف.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

1- أبو الحديد، فاطمة علي؛ وعبد السميع، دعاء عبد الحميد 2017- المسؤولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي: دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، السنة (3)، العدد (8)، 168-194.

2- إسماعيل، ريم عبد الوهاب 2020- ظاهرة التنمر في المدارس وانعكاسها على الأطفال: دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (16)، العدد (3)، 154-178.

3- بهنساوي، أحمد فكري؛ وحسن، علي رمضان 2015- التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد السابع عشر، 1-40.

4- الجبالي، حمزة 2016- الذكاء العاطفي القدرة على فهم الانفعالات ومعرفتها والتمييز بينها والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية، دار الأسرة والثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 136.

5- السرحان، سيف فارس ارحيل 2019- دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، عمان، الأردن.

6- الشمري، علي عيد الكاظم عجة؛ والطائي، حسين زغير محيسن 2018- التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار، مجلة جامعة ذي قار، المجلد (13)، العدد (3)، 123-142.

7- الصبيحيين، علي موسى؛ والقضاة، محمد فرحان 2013- سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين: أسبابهن علاجه، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 36.

8- العمري، صالحة حسن محمد 2019- واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد السابع، المجلد الثالث، 30-44.

9- القداح، محمد؛ وعربيات، بشير 2013- القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (27)، العدد (4)، 796-818.

10- القره غولي، حسن أحمد سهيل؛ العكيلي، جبار وادي باهض 2018- أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (29)، العدد (3)، 2480-2499.

11- قطامي، نايفة؛ والصرايرة، منى 2009- الطفل المتنمر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 23.

12- المساعيد، دينا زياد سليم 2018- سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، عمان، الأردن، 16-18.

ب- المراجع العربية باللغة الإنكليزية:

1- Abu Al-Hadid, Fatima Ali; And Abdul-Sami, Doaa Abdul-Hamid 2017 - The Social Responsibility of the Student Counselor in Facing the Problem of School Bullying: A Field Study on High School Students in Dammam, The Arab Journal of Studies and Research in Educational and Human Sciences, Year (3), Issue (8), 168-194.

2- Ismail, Reem Abdel-Wahab 2020- The phenomenon of bullying in schools and its reflection on children: a field-based social study in the city of Mosul, College of Basic Education Research Journal, Volume (16), Issue (3), 154-178.

3- Bahnasawi, Ahmed Fikry; Hassan, Ali Ramadan 2015- School bullying and its relationship to achievement motivation among middle school students, Journal of the College of Education, Port Said University, Issue 17, 1-40.

4- Al-Jabali, Hamza 2016- Emotional Intelligence, the ability to understand and know emotions, distinguish between them and the

ability to control them and deal with them positively, House of Family and Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 136.

5 -Al-Sarhan, Saif Faris Arheel 2019- The role of the directors of Jordanian military education and culture schools in reducing school bullying, MA thesis, Al-Bayt University, Amman, Jordan

6 -Al-Shammari, Ali Eid Al-Kazim Omjeh Al-Taie, Hussein Zughair Muheisen 2018- School bullying among middle school students in Dhi Qar Governorate, Dhi Qar University Journal, Volume (13), Issue (3), 123-142.

7- Subaihiin, Ali Musa; And Judges, Muhammad Farhan 2013- Bullying behavior among children and adolescents: their causes and treatment, King Fahd National Library, Riyadh, 36.

8 -Al-Omari, Salha Hassan Muhammad 2019- The reality of the problem of school bullying among primary school students, prevention and treatment, Journal of Educational and Psychological Sciences, Seventh Issue, Volume Three, 30-44.

9 -Al-Gaddah, Muhammad; Arabiyat, Basheer 2013- The predictive power of the educational environment in the emergence of bullying among students of the higher basic stage in private schools in Amman, An-Najah University Journal for Research (Humanities), Volume (27), Issue (4), 796-818.

10 -Al-Karaghouli, Hassan Ahmed Suhail; Al-Oqaili, Jabbar Wadi Bahed 2018- The causes of school bullying behavior among first-grade intermediate students from the point of view of male and female teachers and methods of modifying it, Journal of the College of Education for Girls, Volume (29), Issue (3), 2480-2499.

11 -Qatami, Nayfeh; And Al-Sarayra, Mona 2009- The Bullying Child, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 23.

12- Al-Masaid, Dina Ziad Salim 2018- Ways to Confront Student Bullying from the Point of View of Principals of Northeastern Badia Schools, Master Thesis, Al al-Bayt University, Amman, Jordan, 16-18.

ج- المراجع الأجنبية:

1- Ndibalrma, P. 2013- Perception about bullying behavior in secongdary schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality Internation, journal of Education and Resarch, 1 (5), 2201- 6740.

2- Rooke, Julia. 2017- How do you prevent bullying, the colossal impact of a new perspective on bullying, New Latitude, Mashing Up Local and Global, www.latitudenews.com/story/the-father-of-anti-bullying.

3- Storey, K. & Slaby, R. 2008- Eyes on bulling what can you do? Newton: Education Development Center, 44.

درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

– دراسة ميدانية في مدارس محافظة حماة –

إعداد الطالبة: بيان خالد والو ماجستير تربية الطفل – كلية التربية –جامعة البعث

إشراف الدكتور: وليد حمادة

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لبعض مهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمهارات السلامة المدرسية تضمنت ست مهارات رئيسة تفرع عنها (49) مؤشراً والتأكد من صدقها، ثم قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهة للمعلمين تضمنت أربع مهارات رئيسة من مهارات السلامة المدرسية يتفرع عنها (28) بند، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على (212) معلم ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة حماة، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- إن درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة أثناء الاستراحة والاستخدام الآمن للدرج في المدرسة والتعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة.
- إن درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارة السلامة داخل

الصف من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات منها: زيادة اهتمام مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهارات السلامة المدرسية، وزيادة الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية التي من شأنها تنمية مهارات السلامة لدى التلاميذ وفق ميولهم واهتماماتهم، وإجراء دورات تدريبية للمعلمين على الإسعافات الأولية والإخلاء وكيفية التعامل مع الأزمات المدرسية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي- مهارات السلامة المدرسية- المعلمين.

The Degree of Possession of First Cycle-Basic Education Pupils of School Safety Skills from the Standpoint of Teachers

aBSTRACT

The present study aimed at identifying the degree of possession of first cycle-basic education pupils of school safety skills from the standpoint of teachers. The researcher used a list of school safety skills includes six basic skills fork to (49) indicators and questionnaire containing four basic skills of school safety skills fork to (28) items. The questionnaire was distributed to sample of parameters amounted (80) teacher of first cycle-basic education teachers.

The study showed the following results:

-The degree of possessions of first cycle-basic education pupils of (safety during a break – safe use of stairs in school – safe handling of dangerous objects in school) skills was low.

-The degree of possessions of first cycle-basic education pupils of (safety in classroom) skills was average.

- there weren't significant differences between averages of teacher's responses on the questionnaire of school safety skills according to education area (city\countryside).

The research concluded with a number of recommendations, including increasing the interest of the curricula of the first cycle-basic education in school safety skills, increasing classroom and non-classroom activities that would develop safety skills for pupils according to their preferences and interests, and conducting

training programs for teachers on first aid and evacuation and how to deal with various school crises,

Key words: first cycle-basic education pupils - school safety skills - The teachers.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي ثورات تقنية سريعة وتطورات مذهلة في شتى المجالات دفعت المجتمعات إلى السعي لتحقيق الرقي والتقدم لأفرادها، وكان لذلك انعكاس وأثر في زيادة الاهتمام العالمي بموضوعات الصحة والسلامة، باعتبار أن تقدم أي مجتمع يعود إلى امتلاك الكوادر البشرية السليمة القادرة على الانتاج والعمل، وبالتالي فإن الأفراد في أي مجتمع يمثلون قوة هائلة يمكن أن تدفع عجلة التقدم إلى الأمام، ولكن ذلك يتطلب الاهتمام بهم صحياً ونفسياً واجتماعياً، ويعد التلميذ اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع، لذلك يسعى القائمون على العملية التربوية إلى جعل المدرسة بيئة تعليمية آمنة توفر لتلاميذها أكبر قدر ممكن من شروط السلامة بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من الحفاظ على سلامتهم فيها، الأمر الذي من شأنه أن يولد لديهم الشعور بالأمان.

وهناك علاقة وثيقة بين المدرسة وبين الأمن والسلامة، لكونها تجمعات بشرية في بيئات تعليم وتعلم لا تخلو من المخاطر، ولا شك أن هناك أهمية لوجود إطار يمنح المدرسة مستوى معين ومناسب من الأمن والسلامة بمفهومها الخاص بالمجال التعليمي، بحيث يوفر المتطلبات التي من خلالها يمكن للمدرسة –بعد اتباع التعليمات والإرشادات والخطط– إيجاد مستوى من الأمن والسلامة يوفر الحماية المطلوبة للأرواح والممتلكات (الحربي،2016 ،56).

وقد أكد سيفيلدت وباربور (Seefeldt & Barbour,1990,455) على ضرورة توفير بيئة تعليمية آمنة للتلاميذ خالية من مصادر الخطر مع وجود معلم يتسم بالقدرة على الملاحظة والإشراف لإكسابهم المهارات والاتجاهات والمعارف والقيم والمفاهيم اللازمة حتى يتجنبوا الحوادث والأمراض، كما أشار التقرير العالمي حول إصابات الأطفال إلى ضرورة تدريس الأطفال الوقاية من الإصابات في المدارس منذ نعومة أظافرهم، والتأكد من مأمونية المدارس والملاعب ومأمونية طرق الوصول إلى المدارس، وإشراك الأطفال عند تنفيذ المداخلات المعنية بوقايتهم من الإصابات على مستوى المجتمع (منظمة الصحة العالمية واليونيسف،38,2009).

ويرى الحربي (60،2016) أن لصحة التلميذ وسلامته، جسدياً ونفسياً الأثر الكبير على تحصيله الدراسي وقدرته على التعامل مع معلميه وزملائه والمادة الدراسية، وانتظام دوامه المدرسي وإنجازه للوظائف المنزلية ومشاركته في الأنشطة المدرسية، ذلك أن العقل السليم في الجسم السليم.

وبما أن الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد التلاميذ للمراحل التعليمية التالية فقد ركزت المناهج والبرامج التربوية الخاصة بهذه الحلقة في

الجمهورية العربية السورية على تزويد المتعلمين بأكبر قدر ممكن من قواعد المحافظة على الصحة والسلامة (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية،2016).

ولكن نجاح المناهج في اكساب التلاميذ مهارات السلامة المدرسية يتوقف على دور المعلم الذي يعتبر العنصر المهم والفعال في نقل هذه المهارات للتلاميذ، فهو يلازم التلميذ في جميع المواقف داخل المدرسة سواءً في الصف أو الباحة أو الملعب وغيرها، بالتالي هو الأقدر على ملاحظة السلوكيات التي تصدر عن التلميذ وتترجم مقدار اكتسابه لهذه المهارات، لذلك جاءت الدراسة الحالية لتبين درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة البحث:

أحست الباحثة بالمشكلة من خلال:

-زياراتها المتكررة إلى مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة حماة، حيث لاحظت وجود ضعف في مهارات السلامة المدرسية لدى غالبية التلاميذ مما أدى إلى أدى إلى وقوع العديد من الحوادث التي ألحقت الأذى بالتلاميذ بالإضافة إلى الضرر المادي الذي تخلفه.

-الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة الخاصة بهذا الموضوع مثل دراسة مصيلحي(2013)، ودراسة مرسي واسماعيل (2013)،ودراسة الغامدي(2014)، دراسة آدم وسالومي (Adam & Salome, 2014)،ودراسة الحربي(2016)، ودراسة كنعان وحيدر وأصبيرة (2015)،ودراسة شاعة (2018)، ودراسة العبدالله (2018)، التي أكدت على أهمية امتلاك التلاميذ في جميع المراحل التعليمية لمهارات السلامة التي تمكنهم من وقاية أنفسهم والآخرين من الأخطار والحوادث.

-توصيات المؤتمرات والندوات التي اهتمت بموضوع السلامة المدرسية مثل:

- مؤتمر (الأمن التربوي للطفل) الذي عقد في جامعة البعث (2010) وأكد على ضرورة وضع معايير لاختيار الألعاب والمعدات والأجهزة بما يحقق شروط الأمن والسلامة للطفل في المدرسة، وتدريب الأطفال على تحمل مسؤولية قراراتهم، والابتعاد عن استخدام العنف أو الإرهاب للحفاظ على أمنهم وسلامتهم النفسية والتربوية، وإجراء عملية تقويم شاملة للمناهج التربوية العربية الحالية تساعد في تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لتحقيق الأمن التربوي لأبنائنا.
- مؤتمر (الأمن والسلامة المدرسية) الذي عقد في عمان (2017) وأكدت توصياته على ضرورة تضمين مهارات السلامة المدرسية في المناهج الدراسية كافة بصورة أنشطة واقعية تعرّف التلاميذ على قواعد التعامل في مختلف السلوكيات وربطها ببيئته المدرسية، مع التأكيد على إخضاع جميع العاملين في المدارس كذلك الطلبة لحلقات تدريبية على آليات التعامل مع الأزمات المدرسية ذات الصلة بالبيئة المدرسية الداخلية والخارجية.

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين:

-ما مهارات السلامة المدرسية اللازم توافرها لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

-ما درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة حماة؟

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي من الجوانب الآتية:

1- تعد هذه الدراسة استجابة لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتربية الوقائية للتلميذ وتزويده بمهارات السلامة التي يحتاجها للحفاظ على سلامته وسلامة الآخرين معه في المدرسة.

2- قد تفيد هذه الدراسة في توجيه أنظار واضعي ومطوري مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى ضرورة زيادة الاهتمام بمهارات السلامة المدرسية في هذه المناهج.

3- قد تفيد هذه الدراسة في توجيه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى ضرورة الاهتمام برصد مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ، وذلك من أجل تخطيط وتنفيذ وتقويم أنشطة تعمل على تنمية هذه المهارات في حال تدنيها لدى التلاميذ.

أهداف البحث:

1- تعرّف مهارات السلامة المدرسية الواجب توافرها لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

2- تعرّف درجة توفر هذه المهارات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

فرضية البحث:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف).

حدود البحث:

- تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام 2021/2020 في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة حماة.
- اقتصرت الدراسة على رصد بعض مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وتشمل هذه المهارات: السلامة داخل الصف– السلامة أثناء الاستراحة– الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة– التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة.

مصطلحات البحث:

- **مهارات السلامة المدرسية:**

يعرفها السعافين (2009،367) بأنها مجموعة من الأنشطة والسلوكيات والإجراءات التي تحافظ على صحة الطلبة، وذلك بمنع تعرضهم للخطر أو الإصابة أو المرض، وكذلك تعزيز أساليب بنائها.

ويعرفها الدندني(2011) بأنها مجموعة من الإجراءات والقواعد التي تهدف إلى الحفاظ على الطلاب والعاملين في المدرسة من خطر الإصابة، والمحافظة على الممتلكات من خطر التلف والضياع، وتأمين بيئات عمل آمنة فيها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها مجموعة من الأداءات والسلوكيات التي يتم إكسابها لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أجل الحفاظ على سلامتهم وسلامة الآخرين من المخاطر والحوادث التي يمكن أن يتعرضوا لها في المدرسة، وتشمل هذه المهارات: السلامة داخل الصف، السلامة أثناء الاستراحة، الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة، التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجابات المعلمين على استبانة مهارات السلامة المدرسية.

- **الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:**

مرحلة تعليمية إلزامية ومجانية تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالصف السادس (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية،2016)

تعرف الباحثة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأنهم: التلاميذ الملتحقون بالصفوف من الأول وحتى السادس في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حماة.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم السلامة المدرسية:

تعد السلامة المدرسية أحد فروع السلامة التي تهتم بأمن وسلامة الطلبة والعاملين بالمنشآت التعليمية، فهي تتضمن إجراءات وقواعد تحقيق مناخ آمن ومناسب للعملية التعليمية.

وتعرف السلامة المدرسية على أنها العمل على توفير بيئة آمنة للمتواجدين في المدارس بقدر الإمكان وتوفير كل المتطلبات لتوفير هذه البيئة خاصة عندما يتعلق الأمر بسلامة الأرواح داخلها(الشهراني،2016 ،367).

ويتفق معه البطاينة (2016 ،227) الذي يعرفها بأنها توفير الظروف المادية والمعنوية التي يشعر في ظلها الطلبة بالاستقرار والأمان ويحصلون على رغباتهم وحاجاتهم، وتجنبهم الحرمات و الأخطار، ويتمكن المعلمون والمعلمات من القيام بمهامهم في بيئة يسودها الدفء والراحة والاطمئنان والشعور بالأمن.

ويعرفها المطيري (9،2014) بأنها توفير أقصى قدر ممكن من حماية الطلاب والعاملين بالمدرسة ضد أي نوع من الإصابات والمخاطر والحرائق.

وتعرف بأنها خلق بيئة آمنة للأطفال ابتداءً من منازلهم وحتى مدارسهم وطريق العودة، وهذا يتضمن السلامة من أي نوع من الاعتداء، العنف، القضايا النفسية–الاجتماعية والكوارث: طبيعية ومن صنع الإنسان، النار، النقل، السلامة العاطفية... (National Commission For Protection Of Child Rights,2017,1).

ثانياً: أسباب الاهتمام بسلامة التلاميذ في المدرسة:

تعد السلامة المدرسية من الوسائل التنموية التي تدعو إليها الدول المتقدمة، ولا سيما أن تلاميذها يحتلون شريحة كبيرة وقطاعاً مهماً في المجتمع فهم عماد المستقبل المرتجى لدولهم، وهم اللبنات الأولى في البناء، ويمثلون التقدم والتطور لشعوبهم، فالاهتمام بهم لا يعود بالفائدة عليهم فحسب، بل يمتد إلى الأسرة والمجتمع، لذلك حرصت المواثيق الدولية على توفير كافة ما يلزمهم وتلبية حاجاتهم، وصقل شخصياتهم، والكشف المبكر عن أمراضهم، والاعتناء بصحتهم وسلامتهم، وتتضمن أسباب الاهتمام بالسلامة المدرسية ما يلي:

1-يشكل تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة في معظم دول العالم نسبة كبيرة من عدد السكان، تتراوح بين 16-18 % من مجموع السكان.

2-يتعرض كثير من الأطفال في سن الدراسة إلى كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية، مما يتوجب على دولهم توفير الرعاية لهم في كافة المجالات المذكورة للتقليل من معاناتهم.

3-المدارس تجمعات تنمو من أنحاء وبقع جغرافية متعددة تسهل انتشار الأمراض المعدية بشكل واسع، لذا فإن العناية والرعاية يوفران على الدول الجهد والمال والوقت في مجال السلامة المدرسية.

4-إن توفير السلامة المدرسية يكسب الطلبة حيوية تساعدهم على الانتباه والتحصيل الدراسي الجيد.

5-الأمن والسلامة المدرسية تكسب الطلبة بعض السلوكيات المهمة، مثل تعود النظافة، وترشيد إنفاق الماء، والمحافظة على عدم تلوثه، والتخلص من الفضلات الضارة، ووضع النفايات في أماكنها، تناول المأكولات غير الضارة.

6-تساعد على النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي للطلبة "العقل السليم في الجسم السليم".

7-رفع مستوى التثقيف الصحي للطلبة وتعويدهم على السلوك الصحي السليم.

8-تقديم المساعدة الصحية وتوفير الظروف الملائمة للأطفال المعوقين ليستفيدوا من البرامج المدرسية.

9-الوقاية من الأمراض والحوادث قبل حدوثها (الجرجاوي، وآغا، 3،2010).

ثالثاً: مصادر الخطر في المدرسة:

يتعرض التلاميذ في المدرسة لكثير من المخاطر التي تعرض أمنهم وسلامتهم للخطر، ويمكن تصنيف هذه المخاطر على النحو الآتي:

- مخاطر شخصية أو ذاتية:

وهي المخاطر التي تحدث بسبب تصرف الطلاب فيما بينهم، سواءً بالمشاجرات أو بالأخطاء الشخصية، أو بالإهمال أو عن طريق تعمد، أو بعدم اهتمامهم أو التزامهم في النظافة العامة أو الشخصية.

- مخاطر الحريق:

وهي مخاطر يكون وقوعها في أي وقت وفي أي مكان بسبب الإهمال بشروط الأمن والسلامة، وعدم الالتزام بها أو بعدم توفر اشتراطات مكافحة الحريق، أو بسبب عدم تجهيز المدرسة بوسائل لمكافحة الحريق عند نشوبه.

- مخاطر كهربائية:

وهي مخاطر تكون بسبب الإهمال بعدم إتمام الكشف الدوري على المواصلات الكهربائية ، وبسبب عدم إجراء الصيانة الدورية لها(السبول، 2005، 23-25).

- مخاطر كيميائية:

ويندرج تحتها مخاطر المواد الكيميائية مثل السوائل والغازات والأدخنة والأبخرة والأتربة التي يواجهها الطلاب والعاملين في المختبرات العلمية أثناء إجراء التجارب العملية وفي الورش الصناعية أثناء نقل وتداول وتخزين هذه المواد، كما تحدث بسبب إهمال الالتزام بشروط الأمن والسلامة في المعامل بحيث تتسبب في إصابة بالحروق أو استنشاق مواد خطرة.

- مخاطر فيزيائية:

والتي قد تنجم عن عدم ملائمة البيئة بالصفوف الدراسية أو المختبرات أو المباني الإدارية لعوامل الإضاءة، التهوية، الضوضاء، الحرارة وذلك نتيجة لعدم تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية عند إنشاء وتجهيز المنشآت التعليمية.

- مخاطر إنشائية:

وهي المخاطر التي قد يتعرض لها الطلاب ومستخدمي المنشآت التعليمية نتيجة عدم تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية أثناء عمليات تشييد المدارس مثل عدم توافر (المخارج، الممرات، سلالم الهروب، تجهيزات السلامة،....إلخ).

- مخاطر ميكانيكية:

نتيجة تعرض الطلاب لمخاطر الآلات والمعدات بورش المجالات والمختبرات العملية نتيجة غياب إجراءات السلامة الصحية والمهنية (وزارة التربية في قطر،2010).

رابعاً: أهمية اكساب تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة:

تتمثل أهمية اكساب التلاميذ مهارات السلامة في المراحل التعليمية الأولى فيما يلي:

أ- مهارات السلامة حاجة إنسانية:

تأتي الحاجة للأمن في المرتبة التالية للحاجات البيولوجية كالأكل والشرب وغيرها، بل إن تحقيق الحاجات الأساسية البيولوجية لا تتأتى في ظل غياب شعور الفرد بالأمن، وتمتع الفرد بالصحة النفسية يتطلب في جانب منه أن يشعر الفرد بالأمن على حاضره ومستقبله. فحاجة الطفل للحماية من أخطار الحوادث ترتبط ارتباطاً شديداً بحاجته النمائية للحركة واللعب، والتي ترتبط بدورها بحاجته للمعرفة وحب الاستطلاع والاستكشاف (عبد الله، 2019 ،1043).

ب- مهارات السلامة للوقاية من الأخطار والحوادث:

أكدت جاد (2004،178) على ضرورة الاهتمام بوقاية الأطفال من الأخطار عن طريق الممارسة الفعلية التي تدريب الطفل على السلامة.

جـ - مهارات السلامة من أهم أبعاد التربية المستقبلية:

يمثل توافر عوامل الأمن والسلامة للأطفال وتنمية سلوكياتهم مؤشراً لمدى سلامة ووعي المجتمع حيث أنهم رجال الغد وثروة المستقبل وعماد التنمية الشاملة، والتطور في المجتمع، لذلك فإن عوامل الأمن والسلامة لهم من أهم أبعاد التربية المستقبلية، حيث ترك الأطفال دون توفير عوامل الأمن والسلامة يجعلهم غالباً عرضة لمخاطر كالجروح والكسور والتعرض للموت، فقد يلمس الطفل أسلاك الكهرباء أو قد يتناول مواد سامة، أو يمارس لعبة بأسلوب خاطئ (شريف، 2014 ،149).

د- **مهارات السلامة من المهارات الحياتية الضرورية:**

تعتبر مهارات السلامة من المهارات الحياتية الضرورية التي يجب اكسابها للتلاميذ ومنذ المراحل الأولى من تعليمهم، فهي تحافظ وتساعدهم على الحفاظ على صحتهم ووقاية أنفسهم ومن حولهم من الأمراض الشائعة التي تنتشر في بيئتهم ومجتمعهم، ومعرفة ما يجب فعله إذا ما أصابهم مرض أو ألمّ بهم حادث أو إصابة (الجندي،2010، 17).

وهكذا نجد أن هناك ضرورة لتنمية مهارات السلامة لدى التلاميذ من خلال أنشطة وإجراءات مثيرة ومحببة لهم بالإضافة إلى تضمين هذه المهارات في المناهج لجميع المراحل التعليمية، مما يساعد التلاميذ على الحفاظ على أنفسهم والآخرين من المخاطر في المدرسة، كما أن ممارسة التلميذ لهذه المهارات داخل المدرسة تساعدهم على ممارستها في كل مكان في البيت والشارع والنادي وغيره، وتصبح هذه المهارات عادة من عاداته اليومية.

خامساً: أهداف اكساب تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية:

يهدف اكساب تلاميذ المرحلة الأساسية لمهارات السلامة المدرسية إلى:

- ترسيخ معايير الأمن والسلامة العامة وتثبيتها في نفوس المتعلمين وتربيتهم عليها وتحفيزهم على تطبيقها، حتى يتولد لديهم الشعور الحقيقي بوجودها فعلاً، وهذا يقلل من الخوف لديهم ويدفعهم للنجاح (الوحش،2013 ،72).
- رعاية المتعلم من النواحي الجسمية والحركية والعقلية والنفسية والاجتماعية (كوجك وآخرون، 1999،234).
- تشجيع المتعلمين على اتباع إجراءات السلامة والأمان الشائعة ومنع السلوك غير الآمن ومساعدتهم على الحفاظ على أنفسهم في الظروف غير الآمنة (قنديل، وبدوي، 2003،113).
- تخفيف أضرار الحوادث عند وقوعها.
- الاهتمام بالعنصر البشري وذلك بمنع تعرضهم للحوادث التي تؤدي للإصابة أو الوفاة (عبد الباقي،2003 ،168).

- الحفاظ على الممتلكات الشخصية والعامة من التلف أو الضياع (الجبالي، 2006،136).

سابعاً: أسس تنمية مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ:

عند العمل على تنمية مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ يجب مراعاة النقاط الآتية:

1- استخدام الأساليب النشطة في تعليم التلاميذ مهارات السلامة.
2- اشراك التلاميذ في اتخاذ قرارات حقيقية لمساعدتهم على البقاء في أمان.
3- تقييم الاحتياجات التعليمية للتلاميذ.
4- تعليم مهارات السلامة كجزء اجتماعي وصحي شامل من المنهاج المدرسي.
5- استخدام أدوات وموارد واقعية وذات صلة.
6- العمل في شراكة مع الجهات ذات العلاقة.
7- معالجة عوامل الخطر والحماية المعروفة.
8- معالجة الجوانب النفسية والاجتماعية للسلامة مثل الثقة بالنفس والمرونة والاحترام والكفاءة الذاتية.
9- اعتماد مناهج ايجابية نموذجية ومكافأة السلوك الآمن في بيئة آمنة داعمة (Mulvaney & Errington &Watson,2001, 3).).

وهكذا فإن تعليم مهارات السلامة للتلاميذ يرتكز بشكل كبير على التعلم العملي النشط الذي يعتمد بشكل أساسي على المجهود الذي يبذله التلميذ في سبيل التعلم، ومن خلال ما يوفره المعلم من بيئة صفية آمنة وما يستخدمه من طرائق تدريسية بعيدة عن التلقين والوعظ اللفظي، تأخذ بعين الاعتبار التلميذ وخبراته الشخصية، فالتلميذ يجب أن يعطى الفرصة لاكتشاف القيم والمواقف في بيئة آمنة وخالية من التهديد، حيث يقتصر دور المعلم على دور "الميسر" وليس المدرس الملقي، معتمداً على الطرائق التعليمية القائمة

على الاكتشاف والتجريب ولعب الدور وقراءة القصص والأنشطة الفنية في اكساب التلاميذ مهارات السلامة، مع إتاحة الفرصة للممارسة العملية من قبل التلميذ لأنها ركن أساسي من أركان اكتساب المهارات، وهذه الممارسة يجب أن تتلاءم مع نوعية ومتطلبات المهارة المطلوبة.

ثامناً: دور المعلم في تنمية مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ:

يقع على عاتق معلم هذه المرحلة العديد من المهام والأدوار والمسؤوليات التي ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية التي يتعامل معها، والتي تفرض عليه أدوار ذات طبيعة خاصة، فهو مسؤول عن كل ما يتعلمه التلميذ من مهارات ومفاهيم مختلفة، وذلك بالإضافة إلى تحقيق أكبر قدر من النمو المعرفي والوجداني والنفس حركي للتلاميذ، وعليه تقع مسؤولية تنمية مهارات السلامة لدى التلاميذ وإكسابهم عادات صحية وأمانية مثل الوقاية من الأخطار والحوادث والإصابة بالأذى.

والمعلم بملاحظته للتلاميذ طوال اليوم المدرسي يمكنه اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من نقص في مهارات السلامة وكيفية التصرف في الأزمات والأوقات الحرجة، ومن هنا تبرز مهامه في الإلمام بمعلومات عامة عن قواعد السلوك الصحي الآمن حتى يستطيع اكسابه للتلاميذ والمشاركة في برامج التوعية التثقيف الصحي لهم.

ويتطلب قيام المعلم بتلك المهام أن يكون على علم ومعرفة بأكثر حوادث التلاميذ شيوعاً في المدرسة وكيفية تجنبها، وأن يكون مستعداً لوقوع أي طارئ يصيب التلميذ بالضرر حتى لو كانت إمكانية وقوعه ضئيلة، ولا يقف عمله عند حد توفير الأمان للتلاميذ فقط إنما تعلمهم سلوكيات الأمن والسلامة من خلال الأساليب والأنشطة التربوية التي تسهل عليه تقديم مفاهيم الأمان من المخاطر والحوادث، وحتى يعتاد التلميذ المحافظة على نفسه طوال حياته (قنديل وبدوي، 2005، 216).

كما أن على المعلم فحص قاعة الدراسة وغرف النشاط وأماكن اللعب، والتأكد من توافر عناصر الأمان ويخطط للطوارئ، ويعلم التلاميذ سلوكيات الأمان وما الذي يجب أن يفعلوه في حالات الطوارئ (Karsten, L.,2005, 282).

ولكن هناك صعوبات يمكن أن تواجه المعلم في تحقيق ذلك منها:

- كثرة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة عليه.
- ضخامة المنهاج الذي يتوجب على المعلم الانتهاء منه في الوقت المحدد.
- عدم تعاون الإدارة وقلة المرونة التي تعطيها لمعلميها.
- ارتفاع أعداد التلاميذ في الصفوف.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة مرسي وإسماعيل (2013) في سورية: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف سلوكيات التربية الأمانية التي ينبغي توافرها في طفل الروضة، وبناء برنامج مقترح لتنمية بعض هذه السلوكيات وفق أهداف التربية الأمانية، تكونت عينة البحث من (15) طفل وطفلة كمجموعة تجريبية و (15) طفل وطفلة مجموعة ضابطة، أما أدوات الدراسة فقد ضمت قائمة السلوكيات الأمانية لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل داخل الروضة والبرنامج المقترح، وقد توصلت الدراسة إلى وضع قائمة بالسلوكيات الأمانية لطفل الروضة كما كشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض السلوكيات الأمانية لطفل الروضة.

- دراسة مصيلحى (2013) في مصر: هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على نظرية تنظيم الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات

حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، أما أدوات الدراسة فقد ضمت اختبار استطلاعي للكشف عن أنماط الفهم ومهارات حل المشكلات المرتبطة بمفاهيم التربية الوقائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، واستمارة استطلاع رأي لتحديد أهم المفاهيم والتعميمات المرتبطة بمفاهيم التربية الوقائية لعينة البحث، وقائمة مفاهيم وتعميمات التربية الوقائية للصف الرابع الابتدائي، واختبار فهم وتعميق المفاهيم المتضمنة في البرنامج المقترح، ومقياس الوعي الوقائي، واختبار مواقف حل المشكلات الوقائية لقياس مدى اكتساب مهارات حل المشكلات لعينة البحث، ، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في التربية الوقائية القائم على نظرية تنظيم الفهم في تنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات.

- دراسة الغامدي (2014) في السعودية: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على واقع دور المدرسة المتوسطة في تنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة داخل المدرسة، ، تكونت عينة البحث من (333) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة، أما أدوات الدراسة فقد ضمت استبانة لمعرفة دور المدرسة المتوسطة في تنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة داخل المدرسة تتكون (49) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ أبرز أنشطة وممارسات المدرسة تنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة تتمثل في مراقبة سلوك الطلاب وتوجيههم الاتجاه الإيجابي نحو السلوك الصحيح والسليم، بينما حصل بند (تقوم المدرسة بإنشاء حصة نشاط مدرسي تكون مهتمة بالأمن والسلامة ويحتوي النشاط على العديد من البرامج) على أدنى نسبة من استجابات المعلمين.

- دراسة اصبيرة وحيدر وكنعان (2015) في سورية: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم إجراءات السلامة في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في مدينة اللاذقية ، شملت الدراسة (29) مدرسة للتعليم الأساسي تم أخذها بطريقة عشوائية طبقية ، أما أدوات الدراسة فقد ضمت استمارة تقييم للبيئة المادية للمدرسة مكونة من (58) بنداً موزعاً على خمسة محاور واستمارة تقييم البيئة الاجتماعية للمدرسة مكونة من (49)بنداً موزعاً

على خمسة محاور ، وقد توصلت الدراسة إلى أن إجراءات السلامة في البيئة المادية أكثر أماناً في تحقيق الموقع الجيد وصلاحيته بوصفه مدرسة، وفي توفير إجراءات السلامة العامة في المدرسة، بينما كانت أقل أماناً في تحقيق معايير السلامة في المرافق العامة والصحة العامة في الصف، وكانت إجراءات السلامة في البيئة الاجتماعية أكثر أماناً في تحقيق التواصل مع الأهل، وفي توفير نظام الرياضة والأنشطة، بينما كانت أقل أماناً في توفير نظام الإسعاف الأولي وفي تقديم الإرشاد النفسي.

- دراسة القرني والحديثي (2016) في السعودية: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمن كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية خلال خمسة وأربعين عاماً (1969-2014) لموضوعات الصحة والسلامة وفقاً لأربع فترات رئيسة مع عمل مقارنة بين هذه الفترات، ، وقد تم تحليل كتب الفترة المحددة والتي بلغت (30) كتاباً، أما أدوات الدراسة فقد ضمت استمارة تحليل محتوى اشتملت على عشرة مجالات ، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف الاهتمام بموضوعات الصحة والسلامة في كتب العلوم الحالية التي تم تطبيقها في العام 2009 مقارنة بالفترات السابقة.

- دراسة الحربي (2016) في السعودية: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى طلاب المرحلة الثانوية (في ضوء التجارب الدولية)، ، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية تراوحت أعمارهم بين (12-17) سنة تم توزيعهم عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، أما أدوات الدراسة فقد ضمت اختباراً تحصيلياً في مفاهيم الأمن والسلامة، والبرنامج التدريبي المكون من عشر جلسات تدريبية، ، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة العبد الله (2018) في سورية: هدف هذا الدراسة إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المفاهيم الكرتونية لتنمية بعض السلوكيات الأمانية لدى أطفال

الروضة، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الروضة في الفئة العمرية (5-6) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وتجريبية، أما أدوات الدراسة فقد ضمت الاستراتيجية المقترحة القائمة على المفاهيم الكرتونية لتنمية بعض السلوكيات الأمانية لدى أطفال الروضة، وقائمة بالسلوكيات الأمانية اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة، ومقياس مصور للسلوكيات الأمانية لأطفال الروضة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المفاهيم الكرتونية في تنمية بعض السلوكيات الأمانية لدى أطفال الروضة.

- دراسة شاعة (2018) في الجزائر: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على مستوى وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بقواعد السلامة المرورية، ، تكونت عينة الدراسة من (72) تلميذاً من مستويين مختلفين في الصف الرابع والخامس الابتدائي، أما أدوات الدراسة فقد ضمت استبيان بالمقابلة لمعرفة مستوى وعي التلاميذ بقواعد السلامة المرورية يتكون من ثلاثة محاور، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود معرفة كافية لدى تلاميذ الصف الخامس بإشارات المرور، وأن هناك عدد كبير من التلاميذ لا يلتزمون بتدابير السلامة ويفضلون عدم المبالغة في الحذر لأنهم لم يعودوا أطفالاً صغار، كما لديهم مفاهيم خاطئة عن قيادة السيارة.

- دراسة عبد الله (2019) في مصر: هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بسلوكيات الأمن والسلامة التي يمكن إكسابها لطفل الروضة، وبناء برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور لإكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة وقياس فاعليته، تكونت عينة الدراسة من (64) طفل وطفلة من أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، أما أدوات الدراسة فقد ضمت قائمة سلوكيات الأمن والسلامة المناسبة لأطفال الروضة ومقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة والبرنامج القائم على استراتيجية لعب الدور، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية لعب الدور في إكساب أطفال الروضة سلوكيات الأمن والسلامة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- دراسة ويلسون و لودن(Wilson & Lowden,2003) في اسكتلندا: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية مشروع سلامة طريق المدرسة الذي يؤكد على ضرورة تضمين مفاهيم الأمن والسلامة والتوعية المرورية ضمن المناهج الدراسية في جميع الجهات المحلية باسكتلندا وقد استخدمت الدراسة استبيان لأخذ آراء المعلمين والطلاب بالمراحل الابتدائية والثانوية وأولياء الأمور في ذلك، وقد أشارت النتائج إلى وجود قصور في مفاهيم السلامة المرورية التي تتضمنها المناهج الدراسية الأمر الذي ترتب عليه وجود نقص في الوعي بالسلامة المرورية لدى تلاميذ المدارس.
- دراسة روبرتس وآخرون (Roberts et al., 2007) في أمريكا: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخبرات الفردية للمعلمين على آرائهم فيما يتعلق بالأمن المدرسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (1438)معلماً من (54) مدرسة حكومية بولاية كنتاكي الأمريكية، استخدمت الدراسة استبيان لمعرفة آراء المعلمين تجاه الأمن المدرسي، وقد توصلت الدراسة إلى أن اختلاف ظروف البيئة المدرسية واختلاف مستويات المدارس كان له أثر في تنوع آراء المعلمين تجاه الأمن المدرسي، ويعتبر إدراك وفهم المعلمين للأمن المدرسي من ضمن الخبرات العملية لديهم، ويتوقع المعلمون أن قلة الاهتمام بالسلامة البدنية تزيد من احتمال عدم توفر الأمن المدرسي.
- دراسة أبستوليكو وآخرون (Apostolico et al., 2014) في أمريكا: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسابقة صالون السلامة في تدريب الطلاب في المدارس الثانوية على أساسيات الأمن والسلامة، وقد جرى تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في ولاية جورجيا الأمريكية، أما أدوات الدراسة فتكونت من اختبار تم تطبيقه قبلياً وبعدياً يتضمن موضوعات السلامة والصحة المدرسية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مسابقة صالون السلامة في تدريب الطلاب في المدارس الثانوية على أساسيات الأمن

والسلامة ولا سيما في مجال تحديد المخاطر البيولوجية ومعرفة الوضع الصحيح لطفايات الحريق وكيفية منع المخاطر.

- دراسة آدم وسالومي (Adam & Salome, 2014) في نيجيريا: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التزام المعلمين والطلاب بممارسات الأمن والسلامة أثناء العمل في مختبرات البيولوجيا في الدروس العملية، وقد تكونت عينة الدراسة من (33)معلماً ومعلمة يدرسون في المدارس الثانوية في نيجيريا و(100) طالباً وطالبة، أما أدوات الدراسة فقد تكونت من مجموعة من الاستبيانات من خلال المقابلة الشخصية، وقد توصلت الدراسة إلى أن (71%) من الطلاب و(73%) من المعلمين لديهن معرفة جيدة عن ممارسات السلامة في المختبرات.
- دراسة أسعدي وآخرون (Asadi et al., 2015) في إيران: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على شروط الصحة والسلامة في المدارس الابتدائية في شمال إيران، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) مدرسة ابتدائية حكومية وخاصة موزعة على مدارس البنين والبنات، أما أدوات الدراسة فقد ضمت استبيان من خلال المقابلة المباشرة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين أمن وسلامة المدارس وموقعها، وتبين أن عوامل الأمن والصحة والسلامة المدرسية متشابهة في مدارس الذكور والإناث، وأن هذه العوامل موجودة في المدارس الخاصة بدرجة أعلى من المدارس الحكومية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة نجد أنها قد تناولت موضوع السلامة المدرسية من جوانب مختلفة، فبعضها اهتم برصد درجة توافر شروط السلامة في المدارس مثل دراسة اصبيرة وحيدر وكنعان (2015) و دراسة أسعدي وآخرون (Asadi et al., 2015)، وبعضها

اهتم ببناء البرامج لتنمية السلامة لدى المتعلمين مثل دراسة مرسي وإسماعيل (2013) و دراسة مصيلحى (2013) و دراسة أبستوليكووآخرون (Apostolico et al., 2014) و دراسة الحربي (2016) و دراسة العبد الله (2018)، وبعضها هدف إلى رصد مهارات السلامة في المناهج مثل دراسة القرني والحديثي (2016) و دراسة ويلسون و لودن(Wilson & Lowden,2003) أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى رصد مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وهي بذلك تتقارب من حيث الهدف مع دراسة شاعة (2018) الي إلى تعرف على مستوى وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بقواعد السلامة المرورية ودراسة آدم وسالومي (Adam & Salome, 2014) التي هدفت إلى التعرف على مدى التزام المعلمين والطلاب بممارسات الأمن والسلامة أثناء العمل في مختبرات البيولوجيا في الدروس العملية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو يقوم على دراسة ظاهرة (مشكلة) يحددها الباحث، ويتمثل بجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتحليلها للإجابة عن أسئلة الدراسة (عبدالله، 2006،71).

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة حماة والبالغ عددهم (5459) معلماً ومعلمة تبعاً لإحصائيات مديرية التربية في حماة للعام الدراسي (2021/2020)،أما عينة الدراسة فقد تكونت من (212) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجموعة من مدارس الحلقة الأولى

من التعليم الأساسي في مدينة حماة وريفها الجنوبي والشمالي، وذلك بسبب التعاون الذي أبداه الكادر الإداري والتعليمي فيها، خصوصاً بعد أن تم توضيح طبيعة الدراسة وما تحققه من فائدة للتلاميذ.

أدوات البحث:

-قائمة مهارات السلامة المدرسية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (من إعداد الباحثة).

-استبانة لتحديد مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين (من إعداد الباحثة استناداً إلى القائمة السابقة).

وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وفق الآتي:

أولاً: **قائمة مهارات السلامة المدرسية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:**

أعدت الباحثة القائمة بالاستفادة من الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والخصائص النمائية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (6-12) سنة، وقد هدفت القائمة إلى تحديد مهارات السلامة المدرسية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

1. **الصورة الأولية للقائمة:** تم وضع الصورة الأولية للقائمة بحيث تضمنت ست مهارات رئيسة من مهارات السلامة المدرسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، يندرج تحتها (65) مؤشراً لهذه المهارات.

2. **صدق الأداة:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق القائمة بطريقة صدق المحتوى:

- **صدق المحتوى:** فقد عرضت القائمة بصورتها الأولية على (18) محكماً في تخصص تربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، وعلم النفس، والتربية المقارنة والإدارة التربوية، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة الصياغة العلمية واللغوية للمهارات الرئيسة ومؤشراتها، ومدى مناسبة المؤشرات للمهارات المرافقة وكفاية المؤشرات الخاصة بكل مهارة، وكان من أبرز ملاحظاتهم حذف بعض العبارات لأنها أعلى من مستوى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مثل (يمتنع عن لمس العينين والفم في حال ملامسة مواد كيميائية خطرة، استخدام معدات الوقاية الشخصية أثناء التعامل مع المواد الخطرة) وتعديل صياغة بعضها الآخر مثل (يمتنع عن التنقل داخل الصف في حال عدم تواجد المعلم تم تعديلها إلى يلتزم الجلوس في مقعده في حال عدم تواجد المعلم في الصف، وعبارة يمتنع عن التدافع مع التلاميذ عند شراء الأطعمة في فترة الاستراحة تم تعديلها إلى يقف في الدور عند شراء الأطعمة في فترة الاستراحة) مما كان له دور إيجابي في ضبط القائمة والوصول إلى الصورة النهائية لها.

3. **الصورة النهائية للقائمة:** تم اعتماد ما أجمع عليه أكثر من (70%) من المحكمين، وقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها على ست مهارات رئيسة يندرج تحتها (49) مؤشراً (الملحق رقم1).

ثانياً: **استبانة لتحديد مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين:**

تم إعداد الاستبانة استناداً إلى قائمة مهارات السلامة المدرسية السابقة بهدف تحديد درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

1. الصورة الأولية للاستبانة:

اشتملت الصورة الأولية للاستبانة على ست مهارات رئيسية من مهارات السلامة المدرسية يندرج تحتها (49) مؤشراً.

2. صدق الاستبانة:

- **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على (18) محكماً من المحكمين في تخصص تربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، والتربية المقارنة والإدارة التربوية، بالإضافة على عدد من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بغية تحديد مدى شمولية الاستبانة لمهارات السلامة المدرسية، وارتباط كل مؤشر بالمهارة التي أدرج تحتها، وكان أبر ملاحظتهم حذف مهارتي (اللعب الآمن مع الزملاء، والوصول الآمن من وإلى المدرسة) لعدم قدرة معلم الصف على تحديد درجة امتلاك التلاميذ لهاتين المهارتين بشكل دقيق.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وأيضاً معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة، واستخدمت الباحثة لذلك برنامج spss.

الجدول (1) يوضح درجة ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.85	10	0.82	16	0.56	22	0.60
2	0.50	11	0.54	17	0.70	23	0.88
3	0.89	12	0.88	18	0.87	24	0.72
4	0.60	13	0.78	19	0.81	25	0.78
5	0.41	14	0.83	20	0.80	26	0.87
6	0.86	15	0.86	21	0.67	27	0.73
7	0.79					28	0.77
8	0.78						
9	0.63						

*قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة 0.05 = 0.361

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تتراوح ما بين (0.50 و0.89)وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، كما قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى وأيضاً الدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (2) يوضح معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى وأيضاً الدرجة الكلية للاستبانة:

المحاور	الدرجة الكلية	السلامة داخل الصف	السلامة أثناء الاستراحة	الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة	التعامل الآ الأشياء الخ المدرس
السلامة داخل الصف	0.91	1			
السلامة أثناء الاستراحة	0.89	0.90	1		

الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة	0.92	0.88	0.93	1	
التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة	0.82	0.91	0.85	0.86	1

*قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة 0.05 = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور الفرعية ترتبط ببعضها البعض، وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً قوياً جداً دالاً احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

1. ثبات الاستبانة:

-معامل ألفا كرو نباخ: للتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرو نباخ ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.91) وهو معامل ثبات مرتفع جداً ودال إحصائياً، وهو مؤشر إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبانة

الجدول (3) يوضح معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ

المحور	معامل الثبات
السلامة داخل الصف	0.90
السلامة أثناء الاستراحة	0.88
الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة	0.83
التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة	0.85
الاستبانة ككل:	0.91

-طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود الاستبانة إلى قسمين متكافئين (عبارات فردية وعبارات زوجية)، وتم

حساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم تم تعديل الطول باستخدام معادلة سيبرمان براون:

الجدول (4) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل
1	9	0.71	0.83
2	6	0.86	0.92
3	6	0.51	0.68
4	7	0.88	0.93
الاستبانة ككل:	28	0.90	0.91

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بطريقة التجزئة النصفية = (0.91) وهي قيمة مرتفعة جداً، مما يطمئن الباحثة إلى صلاحية تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

2. الصورة النهائية للاستبانة:

قامت الباحثة بترتيب فقرات الاستبانة بصورتها النهائية وأصبحت جاهزة للاستخدام بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين، حيث أصبحت تتألف من (4) مهارات رئيسة من مهارات السلامة المدرسية يندرج تحتها (28) مؤشراً فرعياً، موزعة على الشكل الآتي: السلامة في الصف (9)مؤشرات، السلامة أثناء الاستراحة (6)مؤشرات، الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة(6)مؤشرات، التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة(7) مؤشرات، واعتمدت الباحثة على مستويات مقياس ليكرت الخماسي في هذه الاستبانة (دائماً–غالباً– أحياناً– نادراً– أبداً) الملحق (2).

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول: ونصه ما مهارات السلامة المدرسية اللازم توافرها لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال وضع قائمة مهارات السلامة المدرسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، والتأكد من صدقها وثباتها، حيث اشتملت هذه القائمة على ست مهارات رئيسة يندرج تحتها (49) مؤشراً (الملحق رقم1).

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية والرتبة لإجابات المعلمين على كل عبارة من عبارات الاستبانة وفق ما يأتي (دائماً=5، غالباً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1)، واعتمدت الباحثة لتفسير هذه النسب على المعيار الآتي:

- أقل من 20% المهارة متوفرة بدرجة منخفضة جداً.
- 20% – 39.9% المهارة متوفرة بدرجة منخفضة.
- 40% – 59.9% المهارة متوفرة بدرجة متوسطة.
- 60 %– 79.9% المهارة متوفرة بدرجة مرتفعة.
- 80% – 100% المهارة متوفرة بدرجة مرتفعة جداً.

الجدول (5) يوضح استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية والرتبة والتقييم لإجابات المعلمين على كل عبارة من عبارات الاستبانة:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	التق
1	يدخل إلى الصف بهدوء وانتظام.	1.43	0.95	% 28.5	23	منخ
2	يجلس على المقعد بطريقة صحية.	2.53	0.63	% 50.5	2	متو
3	يتجنب العبث بأثاث الصف.	1.90	0.66	% 38	10	منخ
4	يستخدم الأدوات المدرسية بشكل آمن (مساطر، مناقل، فرجار..).	1.55	0.59	% 31	20	منخ

درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

5	يعيد الأدوات المدرسية إلى حقيبته بعد الانتهاء من استخدامها.	1.85	0.57	% 37	12	منخ
6	يتجنب قذف الأدوات المدرسية على زملائه.	2.65	0.61	% 53	1	متو
7	يلتزم الجلوس في مقعده في حال عدم تواجد المعلم في الصف.	1.45	0.50	% 29	22	منخ
8	يحافظ على الهدوء أثناء العمل الجماعي في الصف.	2.65	0.61	% 53	1	متو
9	يحترم إرشادات وتوجيهات المعلم أثناء العمل الجماعي في الصف.	2.53	0.59	% 50.5	2	متو
مهارة السلامة داخل الصف ككل:		2.06	0.63	% 41.1	متوسطة	
10	يحترم زملاءه في باحة المدرسة أثناء الاستراحة.	2.03	0.69	% 40.5	6	متو
11	يلجأ إلى المشرف المناوب في حال تعرض لأي مشكلة أثناء الاستراحة.	1.40	0.49	% 28	23	منخ
12	يقف في الدور عند شراء الأطعمة من ندوة المدرسة في الاستراحة.	2.45	0.50	% 49	4	متو
13	يلتزم بتعليمات المشرف في الباحة أثناء الاستراحة.	2.50	0.50	% 50	3	متو
14	يتجنب شراء الأطعمة المكشوفة من ندوة المدرسة في فترة الاستراحة.	2.03	0.65	% 40.5	6	متو
15	يحافظ على نظافة باحة المدرسة أثناء الاستراحة.	1.40	0.49	% 28	23	منخ
مهارة السلامة أثناء الاستراحة ككل:		1.96	0.55	% 39.5	منخفضة	
16	يستخدم الدرج في المدرسة بهدوء وحذر.	1.07	0.48	% 34	15	منخ
17	يمسك حافة الدرج أثناء استخدام الدرج.	1.59	0.49	% 31.7	19	منخ
18	يتجنب دفع زملائه على درج المدرسة.	1.65	0.55	% 33	16	منخ
19	يتجنب التزحلق على حافة درج المدرسة.	1.84	0.53	% 36.7	13	منخ
20	يتجنب القفز من أعلى الدرج إلى الأسفل.	1.74	0.50	% 34.5	14	منخ
21	يحافظ على نظافة الدرج في المدرسة.	1.61	0.53	% 32.2	18	منخ
مهارة الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة ككل:		1.58	0.51	% 33.7	منخفضة	
22	يبتعد عن مآخذ الكهرباء في المدرسة.	1.88	0.62	% 37.5	11	منخ

23	يبتعد عن الأسلاك الكهربائية في المدرسة.	2.01	0.58	% 40.2	7	متو
24	يبتعد عن المدفأة أو أي من وسائل التدفئة في المدرسة	1.62	0.48	% 32.5	17	منخ
25	يطلب المساعدة من المعلم عندما تسقط أدواته المدرسية بجانب المدفأة.	1.53	0.50	% 30.5	21	منخ
26	يتجنب العبث بأدوات إطفاء الحريق في المدرسة.	2.00	0.64	% 39.5	8	منخ
27	يبتعد عن الزجاج المكسور والأدوات الحادة..	1.94	0.70	% 38.7	9	منخ
28	يبلغ المعلم أو الإدارة في حال وجود سلك كهربائي مكشوف أو زجاج مكسور.	2.09	0.67	% 41.7	5	متو
مهارة التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة ككل:		1.86	0.59	% 37.4	منخفضة	

يتضح من الجدول (5) أنّ:

-الدرجة الكلية لتوفر مهارة السلامة داخل الصف لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية لاستجاباتهم في هذا المجال (2.06) بانحراف معياري (0.63) ونسبة مئوية قدرها (41%)، وقد حصلت عبارة (يدخل إلى الصف بهدوء وانتظام) على أدنى نسبة مئوية (28.5%) أما أعلى نسبة في هذا المجال فقد حصلت عليها كل من عبارتي (يتجنب قذف الأدوات المدرسية على زملائه، يحافظ على الهدوء أثناء العمل الجماعي في الصف) بنسبة (53%)،

-الدرجة الكلية لتوفر مهارة السلامة أثناء الاستراحة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة، إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية لاستجاباتهم في هذا المجال (1.96) بانحراف معياري (0.55) ونسبة مئوية قدرها (39.5%)، وقد حصلت كل من عبارتي (يلجأ إلى المشرف المناوب في حال تعرض لأي مشكلة أثناء الاستراحة، يحافظ على نظافة باحة المدرسة أثناء الاستراحة) على

أدنى نسبة مئوية (28%) أما أعلى نسبة في هذا المجال فقد حصلت عليها عبارة (يلتزم بتعليمات المشرف في الباحة أثناء الاستراحة) بنسبة (50%).

– الدرجة الكلية لتوفر مهارة الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة، إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية لاستجاباتهم في هذا المجال (1.58) بانحراف معياري (0.51) ونسبة مئوية قدرها (33.7%)، وقد حصلت عبارة (يمسك حافة الدرج أثناء استخدام الدرج) على أدنى نسبة مئوية (31.7%) أما أعلى نسبة في هذا المجال فقد حصلت عليها عبارة (يتجنب التزحلق على حافة درج المدرسة) بنسبة (36.7%).

– الدرجة الكلية لتوفر مهارة التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة، إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية لاستجاباتهم في هذا المجال (1.86) بانحراف معياري (0.59) ونسبة مئوية قدرها (37.4%)، وقد حصلت عبارة (يطلب المساعدة من المعلم عندما تسقط أدواته المدرسية بجانب المدفأة) على أدنى نسبة مئوية (30.5%) أما أعلى نسبة في هذا المجال فقد حصلت عليها عبارة (يبلغ المعلم أو الإدارة في حال وجود سلك كهربائي مكشوف أو زجاج مكسور) بنسبة (41.7%).

تفسير النتائج:

- تشير نتائج تحليل استجابات المعلمين إلى توفر مهارة السلامة داخل الصف لدى التلاميذ بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى تواجد المعلم مع التلاميذ داخل غرفة الصف بشكل دائم، وعملهم تحت إشرافه المباشر، وحرصه على تلقين تلاميذه مهارات

السلامة داخل الصف حفاظاً على صحتهم وسلامتهم أولاً وللحفاظ على نظام وضبط الصف ثانياً.

- تشير نتائج تحليل استجابات المعلمين إلى ضعف مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي(السلامة أثناء الاستراحة–الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة– التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة)، وقد يعود ذلك إلى ضعف تناول محتويات المناهج الخاصة بهذه المرحلة لهذه المهارات وتركيزها على الجوانب النظرية العلمية، وهذا يتفق مع دراسة نور الدين (2008) التي أشارت إلى ضعف تضمين مناهج التعليم الأساسي لمبادئ الأمن والسلامة للتلاميذ، ودراسة مطاوع (2000) التي أشارت إلى أهمية تضمين المناهج في المرحلة الابتدائية المهارات التي تمكن التلاميذ من العناية بأمنهم وسلامتهم حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية التي يتعرضون لها داخل المدرسة (أثناء ممارسة الأنشطة– في مختبر المدرسة– في فترة الاستراحة)، ودراسة اللولو (2005) التي وجدت انخفاضاً في مهارات (الابتعاد عن العبث بمفاتيح الكهرباء – الحذر من أخطار الكهرباء– العناية بممارسة سلوكيات سليمة عند مواجهة الخطر) في مناهج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين، وكذلك دراسة القرني والحديثي(2016) التي وجدت ضعف في موضوعات الصحة والسلامة في مناهج المرحلة الابتدائية والتركيز على الموضوعات العلمية البحتة.

وقد يعود ذلك إلى ضعف اهتمام الإدارة التربوية في المدارس بتنمية هذه المهارات لدى تلاميذها من خلال القيام بالأنشطة المختلفة التي تخدم هذا الغرض، و يتفق ذلك مع دراسة الصرايرة والرشيدي (2012) التي أكدت على ضعف اهتمام المدارس ببرامج الخدمات الصحية للتلاميذ، وعدم اهتمامها بتأسيس نوادٍ تعنى بالوعي الوقائي لدى تلاميذها، ضعف اهتمامها بالنظافة في المدرسة، وعدم اهتمامها برفع مستوى النظافة

الشخصية للتلاميذ، وكذلك دراسة السعافين (2009) التي وجدت ضعف في الإشراف على التلاميذ أثناء الاستراحة وفق خطط مدروسة، وضعف مراقبة الإدارة للطرق الصحية في المقصف المدرسي، كما تؤكد على أهمية دور الإدارة في تفعيل الإذاعة المدرسية في توعية التلاميذ بالمخاطر المدرسية والوقاية منها، وتأمين مطويات تتعلق بالأمن والسلامة في المكتبة المدرسية بالإضافة إلى تنظيم أنشطة ثقافية في مجال الأمن والسلامة.

وقد يعود هذا الضعف إلى قلة اهتمام المعلمين بتنمية مهارات السلامة المدرسية بشكل عام لدى التلاميذ من خلال الأنشطة المختلفة سواءً الصفية أو غير الصفية والتي من شأنها رفع هذه المهارات لديهم، وهذا يتفق مع دراسة الغامدي (2014) التي أكدت على أهمية أدوار المعلم في تنمية وعي التلاميذ بالأمن والسلامة داخل المدرسة بالإضافة إلى تحلي المعلم بالصبر حيال تصرفات بعض التلاميذ المتطرفة ومناقشتهم إيجابياً، وإيجاد الحل الإيجابي تجاه هذه التصرفات حفاظاً على أمنهم وسلامتهم.

ثالثاً: للتحقق من صحة الفرضة التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف).

استخدمت الباحثة اختبار T-test بين مجموعتين مستقلتين للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف)، وكانت النتائج ما يأتي:

الجدول (6) يوضح نتائج اختبارT-test لاستجابات المعلمين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية:

المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة الدالة sig	القرار

مدينة	134	53.08	3.867	0.334	210	0.764	غير
ريف	78	52.92	3.946	0.446			دال

يتضح من الجدول (6) أن قيمة الدالة الإحصائية لاختبارT-test بين مجموعتين مستقلتين = 0.764 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين متوسط استجابات المعلمين على استبانة مهارات السلامة المدرسية تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف)، بأن تلاميذ المنطقتين يدرسون المنهاج ذاته مما يجعلهم يتعرضون لنفس الخبرات التعليمية التي تكسبهم هذه المهارات، كما أن معلمي المنطقتين يتعرّضون للبرامج التدريبية ذاتها ويكلّفون بالمهام ذاتها داخل المدرسة، ويعيشون واقعاً تعليمياً متساوياً من حيث أعداد التلاميذ الضخمة داخل الصف وكثافة المنهاج المطلوب انهاؤه في وقت محدد وكثرة الأعباء الملقاة عليهم مما يؤدي إلى قلة فرص تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ من قبل معلمي المنطقتين في المدينة والريف.

المقترحات:

1- زيادة اهتمام مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهارات السلامة المدرسية، وذلك من خلال تضمينها بشكل متكامل في موضوعات المنهج.

2- زيادة الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية التي من شأنها تنمية مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ وفق ميولهم واهتماماتهم.

3- إجراء دورات تدريبية للمعلمين على الإسعافات الأولية والإخلاء وكيفية التعامل مع الأزمات المدرسية المختلفة.

4- إعداد الممرضين والمثقفين الصحيين المدربين والمؤهلين للمساعدة في نشر التوعية وممارسة الإجراءات الكفيلة بتنمية مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ.

5- الاستمرار في إجراء الأبحاث العلمية التي تتناول موضوعات الصحة والسلامة لدى التلاميذ وفي المراحل التعليمية المختلفة.

المراجع العربية:

- اصبيرة، ولاء وحيدر، فواز وكنعان، كميت. (2015). تقييم إجراءات السلامة في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في اللاذقية. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**. المجلد37. العدد4. 223-242.

- البطاينة، سناء. (2016). دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة. **مجلة العلوم التربوية**. المجلد1. العدد1. 268-297.

- جاد، منى. (2004). **التربية البيئية في الطفولة وتطبيقاتها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-الجبالي، حمزة. (2006) **السلامة المهنية في المنشآت التعليمية**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.

- الجرجاوي، زياد والآغا، محمد هاشم. (2011). واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة. **مجلة جامعة الأزهر-غزة**. سلسلة العلوم الإنسانية. المجلد1. العدد1. 1205-1252.

- الجندي، إكرام. (2010). **مرشدة الأسرة والمعلمة في التربية الصحية**. دار الكتاب الحديث.

- الحربي، ماجد. (2016). **فاعلية برنامج مقترح لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى طلاب المرحلة الثانوية (في ضوء بعض التجارب)**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: الجامعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

-الدندني، أحمد. (2011). **دليل السلامة والإسعافات الأولية في المختبرات المدرسية المملكة العربية السعودية**. وزارة التربية والتعليم.

-السبول، خالد. (2005). **الصحة والسلامة في البيئة المدرسية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

-السعافين، محمود. (2009). **درجة ممارسة إدارة المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورها في الحفاظ على السلامة البدنية للطلبة وسبل تفعيلها**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: الجامعة الإسلامية بغزة.

-شريف، الشيد. (2014). **المدخل إلى رياض الأطفال**. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

-الشهراني، محمد. (2016). الأمن والسلامة المدرسية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية. **المجلة العربية للعلوم والنسر والأبحاث**. المجلد2. العدد1. 362-381.

-الصرايرة، خالد والرشيدي، تركي. (2012). مستوى الصحة المدرسية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد 26. العدد 10. 2306-2348.

-العبدالله، بارعة. (2018). **فاعلية استراتيجية قائمة على المفاهيم الكرتونية لتنمية السلوكيات الأمانية لدى أطفال الروضة**. رسالة ماجستير. كلية التربية: جامعة البعث.

- عبد الله، عبدالرحمن. (2006). **الدراسة التربوي وكتابة الرسائل الجامعية**. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

-عبد الله، هيام. (2019). فاعلية برنامج قائم على لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة. **مجلة الطفولة**، المجلد32. 1035-1076.

-الغامدي، محمد. (2014). **دور المدرسة المتوسطة في تنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية: جامعة محمد بن سعود.

-غنيم، محمد صبري. (2018). فعالية استخدام مهارات الأمن والسلامة لتنمية السلوكيات غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحديين. **المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط**. المجلد24. العدد2. 150-177.

-القرني، مصلح والحديثي، صالح. (2016). موضوعات الصحة والسلامة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية خلال خمسة وأربعين عاماً. **مجلة العلوم التربوية**. المجلد1. العدد2. 107-124

-قنديل، محمد وبدوي، رمضان. (2003). **مهارات التواصل بين البيت والمدرسة**. عمان: دار الفكر.

-كوجك، كوثر وآخرون. (1999). **الكتاب المرجعي للحقيبة التعليمية للتثقيف الصحي والبيئي**. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية منظمة الأمم المتحدة للأطفال. القاهرة: دار الشروق.

-اللولو، فتحية. (2005). المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، **مؤتمر الطفل الفلسطيني عن تحديات الواقع وطموحات المستقبل**. كلية التربية: الجامعة الإسلامية بغزة.

-مرسي، منال واسماعيل، محمد. (2013). برنامج مقترح لتنمية بعض سلوكيات طفل الروضة وفق أهداف التربية الأمانية. **مجلة جامعة البعث**. المجلد35. العدد2، 39-70.

-مصيلحي، نورا. (2013). **فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على نظرية الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية**. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاقتصاد المنزلي: جامعة حلوان.

-مطاوع، ألفت. (2000). **تطوير مناهج العلوم في مرحلة التعليم العام في ضوء الحاجات الصحية لطلابها**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة عين شمس.

–المطيري، شنوف. (2013). **فاعلية الإدارة المدرسية في المحافظة على الأمن والسلامة: دراسة ميدانية بمدارس المرحلة الثانوية بنين في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة نايف العربية.

– منظمة الصحة العالمية واليونيسف. (2009). **عشر استراتيجيات للحفاظ على سلامة الأطفال على الطريق**.

–نور الدين، وداد. (2008). التربية الوقائية في مناهج علوم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية). **مجلة كليات المعلمين (العلوم التربوية)**. المجلد 7. العدد 2. 1-23.

–الوحش، لمى. (2013). **دليل السلامة العامة والصحة المهنية**. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.

–وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2016). **النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي**.

–وزارة التربية في قطر. (2010). **سياسة الأمن والسلامة**.

المراجع الأجنبية:

- Karsten, L. (2005). It all used to be Berrer? Different Generations on Continuity and Change in Urban Children s Daily Use of Space. **Children s Geographies**, Vol.3, no.3, 275-290.
- Mulvaney,c., Errington,G. & Watson,M. (2011**). safety education impact and good practice: A review**. Health Education.
- National Connission for ProtectionChild Rights (NCPCR) (2017). **Manual on Safety and Security of Children in Schools**. New Delhi.
- Seefeldt, C. & Barbour, N. (1990**). Early Childhood Education**. Merrill publishing company, California.

الملحق (1): قائمة مهارات السلامة المدرسية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

أولاً: السلامة داخل الصف: ○ يدخل إلى الصف بهدوء وانتظام. ○ يجلس على المقعد بطريقة صحية. ○ يتجنب العبث بأثاث الصف (النوافذ، المقاعد، الطاولات.....). ○ يستخدم الأدوات المدرسية بشكل آمن (مساطر، مناقل، فرجار..). ○ يعيد الأدوات المدرسية إلى حقيبته بعد الانتهاء من استخدامها. ○ يتجنب قذف الأدوات المدرسية على زملائه. ○ يلتزم الجلوس في مقعده في حال عدم تواجد المعلم في الصف. ○ يحافظ على الهدوء أثناء العمل الجماعي في الصف. ○ يحترم إرشادات وتوجيهات المعلم أثناء العمل الجماعي في الصف.	**ثانياً: السلامة أثناء الاستراحة:** ○ يحترم زملاءه في باحة المدرسة أثناء الاستراحة. ○ يلجأ إلى المشرف المناوب في حال تعرض لأي مشكلة أثناء الاستراحة. ○ يقف في الدور عند شراء الأطعمة من ندوة المدرسة في الاستراحة. ○ يلتزم بتعليمات المشرف في الباحة أثناء الاستراحة. ○ يتجنب شراء الأطعمة المكشوفة من ندوة المدرسة في فترة الاستراحة. ○ يحافظ على نظافة باحة المدرسة أثناء الاستراحة.
ثالثاً: اللعب الآمن مع الزملاء: ○ يحترم قواعد اللعبة التي يشترك فيها مع زملائه. ○ يتقبل الخسارة بروح رياضية. ○ يلتزم بإرشادات وتعليمات المعلم أثناء اللعب في ملعب المدرسة.	**رابعاً: الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة:** ○ يستخدم الدرج في المدرسة بهدوء وحذر. ○ يمسك حافة الدرج أثناء استخدام الدرج.

○ يمارس الألعاب المسلية المفيدة مع زملائه. ○ يبتعد عن ممارسة الألعاب المؤذية مع زملائه في المدرسة. ○ يبادر إلى الاشتراك مع زملائه في الألعاب الجماعية. ○ يحترم زملاءه في المدرسة أثناء ممارسة الألعاب الجماعية. ○ يحترم دور زملائه عند اللعب بالأدوات الرياضية في المدرسة.	○ يتجنب دفع زملائه على درج المدرسة. ○ يتجنب التزحلق على حافة درج المدرسة. ○ يتجنب القفز من أعلى الدرج إلى الأسفل. ○ يحافظ على نظافة الدرج في المدرسة.
خامساً: الوصول الآمن من وإلى المدرسة: ○ يلتزم المشي على الرصيف عندما يذهب إلى المدرسة. ○ يتقيد بالإشارات المرورية أثناء عبور الشارع. ○ يطلب المساعدة من شرطي المرور في حال تعطل إشارة المرور. ○ يلتفت يميناً وشمالاً قبل عبور الشارع إلى المدرسة. ○ يعبر الشارع إلى المدرسة من الممر المخصص للمشاة. ○ يعبر الشارع بحذر. ○ يتجنب الاقتراب من أي جسم غريب في الطريق إلى المدرسة.	**سادساً:التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة:** ○ يبتعد عن مآخذ الكهرباء في المدرسة. ○ يبتعد عن الأسلاك الكهربائية في المدرسة. ○ يبتعد عن المدفأة أو أي من وسائل التدفئة في المدرسة ○ يطلب المساعدة من المعلم عندما تسقط أدواته المدرسية بجانب المدفأة. ○ يتجنب العبث بأدوات إطفاء الحريق في المدرسة. ○ يبتعد عن الزجاج المكسور والأدوات الحادة.. ○ يبلغ المعلم أو الإدارة في حال وجود سلك كهربائي مكشوف أو زجاج

○ يتجنب ركوب أو مغادرة السيارة قبل التوقف التام في حال استخدامها. ○ يضع حزام الأمان. ○ يتجنب مد الرأس أو اليد من نافذة السيارة. ○ يتجنب رمي الأشياء من نافذة السيارة. ○ يلتزم الهدوء داخل السيارة. ○ يتقيد بتعليمات سائق السيارة.	مكسور.

الملحق (2) استبانة مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين:

	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	أولاً: مهارة السلامة داخل الصف					
1	يدخل إلى الصف بهدوء وانتظام.					
2	يجلس على المقعد بطريقة صحية.					
3	يتجنب العبث بأثاث الصف.					
4	يستخدم الأدوات المدرسية بشكل آمن (مساطر، مناقل، فرجار..).					
5	يعيد الأدوات المدرسية إلى حقيبته بعد الانتهاء من استخدامها.					
6	يتجنب قذف الأدوات المدرسية على زملائه.					
7	يلتزم الجلوس في مقعده في حال عدم تواجد المعلم في الصف.					
8	يحافظ على الهدوء أثناء العمل الجماعي في الصف.					
9	يحترم إرشادات وتوجيهات المعلم أثناء العمل الجماعي في الصف.					
	ثانياً: مهارة السلامة أثناء الاستراحة					
10	يحترم زملاءه في باحة المدرسة أثناء الاستراحة.					
11	يلجأ إلى المشرف المناوب في حال تعرض لأي مشكلة أثناء الاستراحة.					
12	يقف في الدور عند شراء الأطعمة من ندوة المدرسة في الاستراحة.					
13	يلتزم بتعليمات المشرف في الباحة أثناء					

	الاستراحة.					
14	يتجنب شراء الأطعمة المكشوفة من ندوة المدرسة في فترة الاستراحة.					
15	يحافظ على نظافة باحة المدرسة أثناء الاستراحة.					
	ثالثاً: مهارة الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة					
16	يستخدم الدرج في المدرسة بهدوء وحذر.					
17	يمسك حافة الدرج أثناء استخدام الدرج.					
18	يتجنب دفع زملائه على درج المدرسة.					
19	يتجنب التزحلق على حافة درج المدرسة.					
20	يتجنب القفز من أعلى الدرج إلى الأسفل.					
21	يحافظ على نظافة الدرج في المدرسة.					
	رابعاً: مهارة التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة					
22	يبتعد عن مآخذ الكهرباء في المدرسة.					
23	يبتعد عن الأسلاك الكهربائية في المدرسة.					
24	يبتعد عن المدفأة أو أي من وسائل التدفئة في المدرسة					
25	يطلب المساعدة من المعلم عندما تسقط أدواته المدرسية بجانب المدفأة.					
26	يتجنب العبث بأدوات إطفاء الحريق في المدرسة.					
27	يبتعد عن الزجاج المكسور والأدوات الحادة..					
28	يبلغ المعلم أو الإدارة في حال وجود سلك كهربائي مكشوف أو زجاج مكسور.					